

الأغنية المحلية، هل هي مقاومة أم غاشية أم حريفة ؟



مسيرة حمزة : الأغنية نقية حيث أنه دخلها كما في مساهمة

معهم دون شي : شعور الاندفاع وياح ليلى أجلس فيه ماغي

ملاحات غير مشهورة ؟

الثورة تفاحة ملف الأغنية المحلية

أكثر من مؤشر يمكن التعرف
عنده أثناء تناول موضوع الأغنية
المحلية ، وأسباب تخفي مستواها
على كافة الأصعدة بدءاً من الكلمات
وانتهاء باللعن والاداء .
وما دينا لا تفصل مطلقاً بين
الثقافة الجماهيرية ودور الأغنية
في المشاركة بتأكيد بلابع هذه
الثقافة فيجب ان نعترف ان
للأغنية مهامها التي لا يجوز ان
تنتظر اليها بعزل عن هذه المهام ،
وإذا كانت أولى مهام الأغنية
تتمحور في تقديم مادية متروكة
باللحن ، فإن مهمة تقديم الفائدة
أيضا تقع في طليعة مهام الأغنية .
وتلك معادلة الفن الصعبة .
الفائز بالإبداع ، مهمتان أساسيتان
لا غنى لاحدهما عن الاخرى .
اذن نحن امام مطالب أوليويونس
الوقت الأساسية ، أننا وباختصار
لأهم قضية من القضايا الثقافية
التي تهمنا قضية التكوين الثقافي
والدخلي والنظري لدى الإنسان
مهما كانت ، اهتماماته ولوائه ،
على الغالب ، لا مجال لاختصار
الأغنية المنفصلة على الرغم من
تطور التقنية الموسيقية .
أكثر من أغنية ، وأكثر من
تناقض وأكثر من مستوى فكري
وفني تجده عند الكاتب الواحد ،
فالسوية المقتولة والحفاظ على
مستوى جيد يكاد يكون مفقوداً
عند المهنيين في الأغنية .
ان مرة أخرى هنالك خلل في
التركيبية ككل .

وأنا عنيبي عائلتي
وبدا يطبخ اصلي مع كتب الأغنية ،
تصفت بمصطفى الحاج وكنت النتيجة بكرة ،
كتب لي مصطفى الحاج :
يا بحر رايح دوب حنية
يا بحر رايح دوب حنية
بدي عابو جاك ايمت وصية
بي تركي من زسان وراح
ودي سلامي ولوعتي لبي
كتب لي مصطفى الحاج :
نامي بلسان الله يا بنتي
بسمة حياتي والأمل أنت
يا عيون بلاليش سهراسة
يا روح أمك ليش ما نمت
كتب لي محمد الزلزلي :
بلادي جبيلة والحد بل صوغها
عاشريط طليبي مسجلين حرونها
في في الالة ملة وثلاثة عشرة أغنية
بسجلة : لا ذاع لا قلا
● لك يا رايك
● لاني فريب ! لم نهم لك ايها
● لو طاب لي ان افكر كاتب كلمات فاني
افكر محمد الزلزلي
● لم يكتب لك اخرون ؟
● بلى .. كتب لي عيسى ايوب :
يا طير سلبي عسورية
كتب لي :
جبيلنا وقتنا نواطير وجيبنا كتر يا جبيلنا
كتب لي حسين حزة :
سفر يلطير طليبي بالبراري
مطر يا غم حليم فوق داري
سر يا عين طلال غيايب وللي
مباري الحب للبياع شاري

ويلاحظ بالتحديد :
- التفرق بين أغنيات الكبار والصغار .
والأغنيات الصغار بحق الكثير منهم
والأغنيات الكبار بحق القليل والاتي ترسم
بالكلمات دقائق عالم الأطفال المظلم بقلبه .
- الهمم التي هي لمحات الطفولة وخصائص
نمو كل مرحلة من المراحل والأدراك المتنامي
الكيفية بقلبه هذه الملامح على هدي خصائص
الانتماء في ضوء الامتداد الثقافي والحيوية
والاستراتيجية التي يبدى بها الطفل كرجل
المستقبل من جميع التواضع التزويدي والتمسكية
والاجتماعية والقومية والنفسية والوجدانية .
- مخيلة الطفل بالغة التي يلمحها .
- الابتعاد دليلاً عن الأساليب التجارية
الرخيصة .
- من روي الفيل - كتب ونقاد :
- لا يوجد لدينا أغنية للطفل ، وما يردده
الصغار ليس الا الاصحاح والأغنيات التي
يردها الكبار بوصفها الطفولية . تصاح
أغنية الطفل الى الكلمات والقصص والقصص
التي لا يتقبل هذه الاغنية من التزويدي
جدياً ، ولكنها ليست كافية دون وجود
القصص التي تليها في عقله يفسد الكبار
الغنية .

مسؤولية كل العناصر المكلفة بتجديد هذا الفن
التي هي لدينا نحننا يستطيعون ان ينفذوا الأغنية المقاومة
بالاستراتيجية المطلوبة مستفي من ذلك بعض الحرفيين
ولي يخدموا صياح فكري فكري يلك صوتاً قويا
وقادراً ..
سؤال :
● أنت كاتب أغنية .. كيف تلمح بالانتماء ؟
● علينا ان نعب بفننا ، اننا شعراء ، على
الشاعر ان يصحبه عليه ان يبدى فخر الفظة
المقصية التي تكون الأغنية . الأغنية لغة ..
سؤال :
● هل تراخ للطفولة عندنا ؟
● ليس تماماً .
● وماذا يجب على الذين لكي تراخ معه .
سؤال شخصي ربما ؟
- يجب ان يكون الفن موهوباً أولاً .. وثقافاً
ثانياً .
سؤال :
● أنت كاتب - بلدي الشام - وغسام
بالدنيا ودع اصلي وفنن حنوني .. معني
- أنا أبحث عن الأصوات القادرة على حمل
الكلمة كتب الكلمة التي حدثت منها ويمسك
ذلك على باليت من عناصرها .

على السطوح ومنهم الكليات التي تشكل
للأغنية النجدة .. ولكن الذين الذي يقاومونه
من القاصي شليل ، حيناً عن اللحن . وكان
الحروب كلمة واحدة :
● ارتاح لحن سهل عرفة .
● غلبت الغاني كثرية .. وكثرة وكثرت في عدة
شعراء وكاتب أغنية وسوف أعطيك أجلة عن
للك :
● حليم حسن :
بردي طويت على هواك جناني
وبلات من راح الصبية راخي
ونزلت نمني جنتك على الهوى
وغسلت من وهج الحنين جراخي
سبحان العيسى :
يا بوعد الفرسان يا قدرا
● حسين حزة :
يا مركب الغربة يا شرع الملوحد
سائر بك قلبي ، ما يظن بعدو يعود
عبد الكريم القاسم :
● لماذا أنت غير مشهورة .. أرجو ان لا تقل
● وأقول لك أنت تقول الحقيقة لينا
كلم يقولون لي ذلك وهذا ما يجرني نفسي .
أنا غير مشهورة لاني غير موجودة أصلاً في بلدي

وجهات نظر حول أغنية الطفل

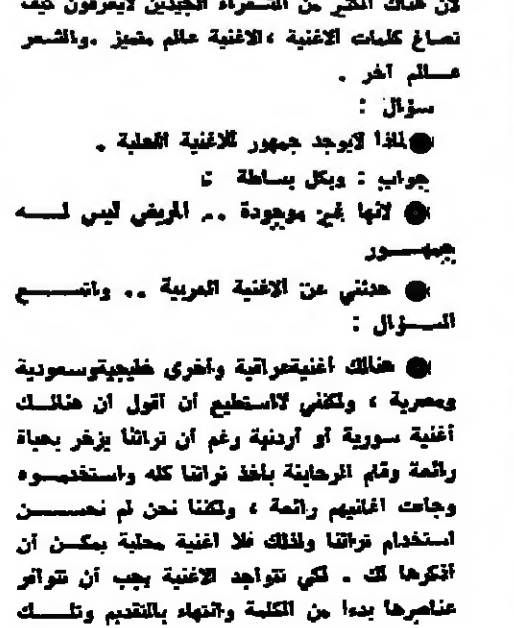
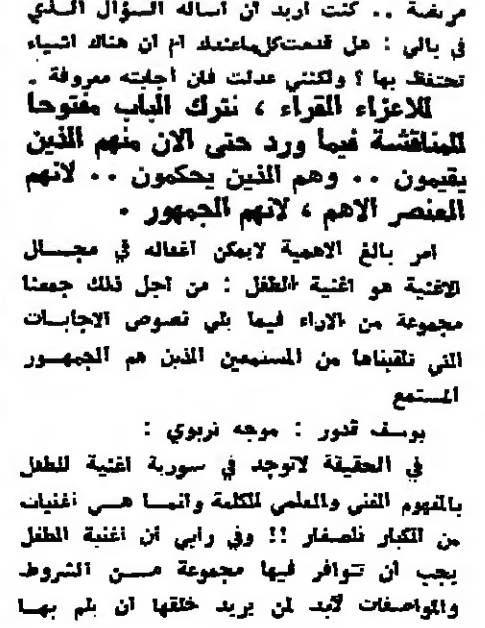


يحتاج الى السروح الجماعية المشتركة أما الروح
الفرية فقد تكون نغمة في شيء آخر ولكنها
مروعة في الأساليب الفنية والادبية التي توجهها
الى الأطفال .
محمد الرضا : كتب :
الطفل نفسه أغنية الحياة الأولى يليها عليها
الحياة والتمتع والحب ويجعلها موزة موشة
بالوان المجهل التي لولها لكتفت فترا يلبسها
ولان الطفل هو الأغنية فإن ما يربطه عنها نحن
الكبار ان نضع لها الكائن العذب المستع
وكن في عمر الحضارة القارية ، عمر السرعة
والكامل الانساني يدور ان السلام قد بات اسير
هذه الحضارة الحديثة التي اخذت يتعد شيئا
شيئا من الروح والادب والاشغال ومن ثم
كلت الفنون نتيجة هذه النظرة قد انزلت
واضح الفن بلسان كسدة وتجارة بارة وكلي
لا يندلج فني حباً بل يقول ان أغنية الطفل
الغربي والسوري غاية نارة كليب الروح
والاشغال والبرادة وبالرغم من شرائها لشراء
الذين تركوا عدداً لا يسر بمن القصائد والنصوص
الطفولية !! وبصورة خاصة في عالم الطفل
مادة حية يمكن ان يترجم بها الطفل في كل صباح
عنها يستيقظون من أسرهم ، ولا تسمع منهم
بعد ذلك سوى بعض العبارات الحسية بينهم
المستع ولكن في عمر الحضارة القارية عمر
هذه مؤثر على ضرورة البحث من اللحن العذب
الطفل من خلال الكنية الحية والبرادة الموجهة
لتبقى ضمن عالم الأطفال ونجعل منهم أغنية
الحياة الأولى ..

● حدثنا عن المربين من غير العرب .
- بغير في أوروبا كل عام مجموعة من
المربين تترجم العالم كيف ؟ لا أدري لماذا لم
يظهر عندنا من يمشي كادري .. ليس لهم
ان يكون العرب مثلكا جبالية الصوت المحبوب
هو الذي يؤدي الأغنية بأحاسيس من روحه .
● حدثنا عن العرب من العرب .
- سوف نحدثك عن واحد منهم له هذه الاقلام
ملك العرب ومفكر الأغنية العربية وموسيقار
الجيل احدهم من محمد عبد الوهاب والقول لك
كيف يمكن لهذا الموسيقار المحسن الشرب ان
يفهم هذه الاغنية واية هوية يمكن ان ينجح له :
بالبحر لم تفهمك
بالبحر لم تفهمك
بالبحر لم تفهمك
هذه واحدة من أغانيه اليك الثانية :
المية تروي العطشان
يا سلام عالية
يا جبالها والحوض مليان
والأنا فاش على وش المية
وهذه ثالثة :
النيل - نجاشي -
الليل - سمير جليوة
البحر ..
حسين حمزة باختصار يبحث من الجبال الذي
يكن في البساطة التي تكن في العبقرية التي
يكن في التراث الذي يكن في بلدها والسلي
استفاد منهم الرحابة وطوره لصالحهم بينما
لم تستع نحن ان تستعهم بالطريقة الصحيحة
فجاء مقطوعا . ويعمل هم ذلك بشكل دائم وعلى
الزمن من انه لم يبق مغرب تقريباً لم يكن كماله
الا انه غير راض . فما زالت الأغنية المحلية
مربكة .. كنت اريد ان اسال السؤال الذي
في يالي : هل قمتم كل ما يمكن ان تفعلوا
تحتف بها ؟ ولكنني عدلت فان اجابته مفروقة .
للأغنية القراء ، نترك الباب مفتوحاً
للنقاش فيما ورد حتى الآن منهم الذين
يقبون .. وهم الذين يحكمون .. لأنهم
العصر الاهم ، لأنهم الجهور .
امر بالغ الأهمية لا يمكن اغفاله في مجال
الأغنية هو أغنية الطفل : من أجل ذلك جمعنا
مجموعة من الآراء فيما يلي نصوص الاجابات
التي تلقيناها من المسمعين الذين هم الجهور
المستمع
بورس قنور : موجه نروي :
في الحقيقة لا توجد في سورية أغنية للطفل
بالقوة التي والعلمي للكلمة وإنما هي أغنيات
من الكبار للصغار !! وفي رأيي ان أغنية الطفل
يجب ان تتوافر فيها مجموعة من الشروط
والواجبات لابد ان يرددها ان لم بها

.. لو شئت الظروف ان يكون لا بد من اجراء
مقابلة اذمية مع واحد من الثلاثة نسوف نكون
الآخرة اذا كان لابد من اجراء المقابلة مع الثلاثة ..
التي هي حيث المربية ما تروت ..
حسين حمزة ..
أحد الذين يتكون الأغنية المحلية والمزج كتب
كل المربين ونماز كلماتها بالمشغول والسطح
قد تسبب الأغنية من بين شغفه خلال لحظات
تلك لحظة الانسحاب الخفيف بالترتيل الجيبي
للكلام الجليل الذي يصنع الأغنية .. حسين حمزة
فنان وشاعر له لوحاته ومعارفه ، وقصائده ،
وزجه وحياته الخاصة وله آراء في الأغنية المحلية
انهم اكثر من مرة بالقصور لانهم يرمون انهم
طاقة اكبر مما يقدرون له عن نفسه فقامت فكرة
لا يبدون بيرها لانسائها مبرورة .. حسين حمزة
يهم ، ويذيع ، ويتحدث بموضوعة وربما
يهم .. مع حسين حمزة الكاتب المشغول ..
● الأغنية المحلية من مربية . لكل مسؤول من
بساطة . وبالسبب تكن في المقبرة والديس
على ذلك - الرحمة - ان يبقواهم كمن في
بساطة الكلمات
● وكما كان يريد ان يقول : من يستطيع ان
يترك ويضوه نواجهم الفني .. عبقريتهم ..
يستطيع ان يترك نواجهم الفني في الجوز ؟
● الأغنية المحلية مربية . لكل مسؤول من
هذا المرض بدءاً من المربين وانتهاء بالمتلقيين .
الأغنية بلدينا بالسفاهة التي هم لم يقدروا عليها
منذ فترة طويلة .
وليس المهم ان يكون كاتب الأغنية شاعراً قويا
لان هناك الكثير من الشعراء الجيدين لا يملكون كيف
تصاغ كلمات الأغنية ، والأغنية عالم مثير .
مسلم آخر .
سؤال :
● لماذا لا يوجد جهور لأغنية محلية .
● جواب : وبكل بساطة .
● لأنها لم توجد مربية .. المرض ليس له
جهور .
● حدثني عن الأغنية العربية .. واتصع
السؤال :
● هناك أغنية عراقية واغنية فلسطينية وسعودية
ومصرية ، ولكنني لا أستطيع ان اتول ان هنالك
أغنية سورية او اردنية رغم ان نواتها بغير بقاء
واقعة وقام الرحابة بلطف نواتها كله واستخدموه
وجامع اغنياتهم واقعة ، ولكننا نحن لم نتمكن
استخدام نواتها ولذلك فلا أغنية محلية يمكن ان
انكرها لك . كني تتواجد الأغنية يجب ان تتوافر
عناصرها بدءاً من الكلمة وانتهاء بالتقديم وتلك

● كتب لي :
أهلاً وسهلاً بمودة غياني
أخيراً ، وبعد كل هذا العناء الفني عندما
يكون من ندفني جالساً وحيداً يغسل أغنية
يسمعها .
قال من ندفني ايها :
وقلت وحدي بهامسا بالبيت
والأغنية لومع الصافي
قال من ندفني ايها :
أنا الذي شربت عيسى ايوب !
انتهى الحديث مع من ندفني .. حيث
أخبرني لي مليه بالمصيبة : ما تروت ..
بنت مصيبة جدا وهي تحدث عن الأغنية
المحلية وكانت « الانا » هي الغالبية على الحديث
.. وابنتت الأغنية المحلية كثر .
اول ما بدأت به كان :
● لي ثالثة أغنية !
ولا أدري سبب لماذا غلب المربط المحي ،
هل هو المسؤول عن التهور الذي تحدثون عنه
والذي هو واقع فعلا . كانت بدايتي الفنية في
الفترة اول من كتب لي هو سحر محبوب
وسير محبوب هو الذي كتب لعيد المعلم حافظ
أغنية صاغية مرة . (كانت قد قالت لك في
حديث سابق نشر في الصحيفة في زاوية مرياً)
حدثنا عن كتاب الأغنية :
لدينا الكثيرون ولكن ماذا اتول لك ؟ بالطبع
تختلف السوية بين واحد وآخر هنالك من ارتاح
لكلمته ولكنهم لا يعطون كل ما لديهم وربما كان
ذلك علاناً الى اسباب تخفيهم ولكنهم قادرون



● مأمون ضويحي
● حيو عديريه

... شاركوا في هذه اللقاءات ...

شخصيات في الأحداث

الوزيرون وزير الدفاع الأمريكي
في الولايات المتحدة أصبحت
شخصياتها في الأحداث
والأحداث، ولكن، لا يمكن أحد
منها أن ينفذ بل أن يؤمن
من الرهان.



السيد صادق قطب زاده وزير
الخارجية الإيرانية: لقد فُقدت
السلطة الأمريكية لصالحها، ولأنه
يتمتع من القيام بعمليات أخرى
مجنونة، أنهم مصيرون وهذا يشكل
خطراً على العالم بأسره، ولكننا نعلم
مجنونة مستشغل.

أنون السادات وبعد صلاته
الجمعة في ميت إيلون كوم: بل: هذه
هي سياستي، سامح تسليط من
شأنها الإفراج عن الرهائن، وفشل
الحكومة الأولى كان نتيجة حق عامر
فمن سوء الطالع، وينبغي على
الولايات المتحدة أن تقوم بمحاولات
أخرى لتحرير الرهائن.



عبد العظيم خدام: إن العملية
الأميركية الفاشلة في إيران تعبر عن
الانحسار الإداري الأمريكي ويجعلها في
أمرها التطورات المعقدة التي تجري
في العالم... ونحن نعلم أن كل انتصار
للثورة الإيرانية هو انتصار لسورية،
وليس من مصلحة حروب وكراواتيين
أن يكون هناك صراع أو نزاع بيننا
ولأن يعني هذا النزاع أي طمس
عنصري.

منحيم بيهر: أعلن بمرارة:
التي أعرب من حزني وبسلي الشديدين
لفشل العملية العسكرية ولفقدان
الولايات المتحدة لم تفقد احترامها في
العالم نتيجة فشل هذه العملية...
ونحن نعلم جيداً شجون قاتل:
إننا نأمل لهذه النتيجة التي انتهت
اليها العملية العسكرية التي تشبه
عملية هيرس عندما حاولت القوات
الأمريكية التغلب على الرهائن الذين احتجزهم
بعض الفلسطينيين.



ياسر عرفات: إن الاعتداء على
الشعب الفلسطيني والاعتداء الأخير
على الشعب الإيراني من خلال العملية
المسماة بالعمليات الفاشلة هما شيء
واحد ونحن نواجهه من الخلف نفسه.

فما رئيس جمعية المسرب
الأميركيين الدكتور محمد مهدي
لحقه مؤسس عربي في منتصف أيار
الماضي لدراسة قضية الإحباط العربية
في الولايات المتحدة الأمريكية وبعد
الأمور الأخيرة لها انتفاها من أن هذه
الدعاية ومستمراتها المالية مسووف
تسند بوضوحاً الجبهة الدعاية الأمريكية
في التأثير على الرأي العام في الولايات
المتحدة وأيضا في الضغط على رجال
السياسة وعضاء الكونغرس الأمريكي
لصالح العرب...

يقول الدكتور نديم الجليل:
حتى لو كانا لقاتلنا بأمم الإعلام العربي
في أميركا هم الآن كلمة وفعالية في
النام والهيمنة ويوجد تحت تصرفهم
بنازع من المال أكبر مما يمكنهم
استعمالها، فإن الجهد سيأتي عليها
ولن يحدث أي تغيير يذكر في موقف
الحكومة الأمريكية الحالية لإسرائيل
بما أن النظام الإيديولوجي السياسي
الذي يتبعه الأمريكيون هو السادي
والعنيف، والتأثير على الناس في الولايات
المتحدة لا يملكه بل طبيعة النظام الأمريكي
الذي يملكه، ومن الصعب تغييره
الطبيعة في آسيا وأفريقيا هنا ثمة
مكتبة للتعلم والتعاون للتبادل...

أضواء فيهما الإجابة على سؤال

لماذا استتقال سيروس فانس؟

● لماذا استقال ((سيروس فانس)) سكرتير
الدولة للشؤون الخارجية في إدارة الرئيس كارتر
الأمريكية؟
● سؤال يشغل وسائل الإعلام العالمية والإجابة
عليه تردّد تناقضا يوما بعد يوم...
● صحيفة ((ليفغارو)) الفرنسية نشرت قبل
أيام دراسة هامة يسجل من خلالها استخلاص الأسباب
التي جعلت البيت الأبيض الأمريكي، منذ بدء رئاسة
كارتر وحتى اليوم، يواجه أخطر أزمات أميركا
بخامة والعالم الغربي الرأسمالي عامة، يواجهها
بسياسة التردد أي سياسة من ليست له سياسة
وذلك في أوج الساعات من ليست له سياسة
على مفارق الطرق... ومرد ذلك، بالدرجة الأولى
أن لكارتر في ساعات مواجهة الأزمات، مستشارين
رئيسيين اثنين هما بريجنسكي سكرتير الدولة للشؤون
الداخلية وقائم سكرتير الدولة للشؤون الخارجية
ولسوء حظ كارتر أن لكل من الرجلين آراء متاكس
أراء الآخر!

● الرئاسة الموما إليها وضعا
● جيلان مختصان: - وليام ليس-
استاذ العلوم السياسية في جامعة
جورج واشنطن و - ميغاسيل
ليجون - رئيس تحرير مجلة
- واشنطن كارتري - التي تصدر
كل ثلاثة أشهر عن مركز الدراسات
الاستراتيجية لجامعة جورج تاون
التي فيها يدرس كينجر وهو
أحد المساهمين بالكتابة في المجلة
المذكورة، وموضوع الدراسة
هو - كيف تكون سياسة واشنطن
أوقات الأزمات - وفيما يلي أهم
مناجاة في الدراسة المذكورة من
مؤلف واشنطن من حيث
مبين هو ثورة إيرانيون في
الدراسة تشير بالصياح العن
إلى أصل الملة... الإدارة الأمريكية
نظام: - لها في الأزمات - أنها أزمة
● حتى بعد سقوطه وعبره إلى
منفاه ظل الشاه المخوف مقلدا
أن الولايات المتحدة لسم إلى هدف
كبير يستلحق جنون جيني كارتر
إلى تلبية لسلالة الجبلية والهدف
هو الوصول بإيران والشرق الأوسط
كله إلى مستقر يمثل بليسم
نبار إسلامي متطرف لا يستطيع
فقط الولوف سدا بوجه الشاه
الشيوعي إلى المنتخبة - بل يتعدى
ذلك إلى الاعتداء بقوة في قلب
النفاق المسلمة في الشرق الأوسط
من بلاد السوفييت: لم تكشف
الحقيقة الواضحة ولا هي أكثر
بساعة وأقل بهاء: حكومة واشنطن
لم تكن لها سياسة؟
● الجمعة السوداء... ١٨ أيلول
١٩٧٨، افتتح قيام جيش الشاه
ببيع للتطهرين بالجملة والشعور
لم يكن الرئيس كارتر يدري بما
يجري... إن أجهزة مخابراته
السرية كانت له قبل شهر من
حملات الدم تلك أن - إيران لم
تدخل في حالة ثورة ولا حتى في حالة
سقوط الوضع الثوري أو نهج له
تؤدي إليه.

● آخر: - حكومة واشنطن
كثت مخدومة تعالما بتقديرها حول
طبيعة المعارضة التي يواجهها
الشاه: حتى المراقبين الأمريكيين
كانوا يعلمون أن أحكام الشاه
ونظامه استبدادية وهدف
محددة واضحة هي أهداف إية
طيفة وسطى معارضة مرحومة
حافطة تعمل كحامل أسلحة للثورة
الديموقراطية اشتراكية ديمقراطية
ما دونه الأمريكيون من
العربيين هو أن الرجل - خراج
ومشوق وكثرة دافع؟ لم ظل أتوه
يونغ مثل أمريكا لولا الامتداد
أن العنبي - ديس ١ - وجدا
هزري بريخت، بدهو، وهو
مدير الكتب الإيراني في - ستات
ديبرمان - بتصرفه من لاسكية
الأميركيين التي تشنها - واشنطن
بوست - ثم شجبتها نفس الصحيفة
لأها مفاطع كاذبة الخ...
هذا الممي كله ليس سوى

تسمية زيبغويورجنسكي
مساعدة الرئيس كارتر
لشؤون الأمن القومي
مفتوحة منذ بدء اللاداء
بتصريحات هامة موجبة
للحلفاء والأصدقاء
والإعداد، متخذاً من الأزمة
الأميركية - الإيرانية
مخرجاً للظهور بظهر
الحكم القملي للولايات
المتحدة الأمريكية.

عملية القزو العسكرية الأمريكية
الفاشلة، انخرط بريجنسكي متحمدا
فصحا أكثر من المعتاد وكان فرجه
للحركة المصطنعة، فرغت عليه أن
يكتف من لون نه أكثر مما هو
مطلوب منه أن يفعل. له يكونا
بقيوموسي سبه لبيعة ضوي
تسند بوضوحاً الجبهة الدعاية الأمريكية
في التأثير على الرأي العام في الولايات
المتحدة وأيضا في الضغط على رجال
السياسة وعضاء الكونغرس الأمريكي
لصالح العرب...

يقول الدكتور نديم الجليل:
حتى لو كانا لقاتلنا بأمم الإعلام العربي
في أميركا هم الآن كلمة وفعالية في
النام والهيمنة ويوجد تحت تصرفهم
بنازع من المال أكبر مما يمكنهم
استعمالها، فإن الجهد سيأتي عليها
ولن يحدث أي تغيير يذكر في موقف
الحكومة الأمريكية الحالية لإسرائيل
بما أن النظام الإيديولوجي السياسي
الذي يتبعه الأمريكيون هو السادي
والعنيف، والتأثير على الناس في الولايات
المتحدة لا يملكه بل طبيعة النظام الأمريكي
الذي يملكه، ومن الصعب تغييره
الطبيعة في آسيا وأفريقيا هنا ثمة
مكتبة للتعلم والتعاون للتبادل...



إلى حد الحكم أنها دون محتوى

● انخفا من تشرين الثاني
تسارعت الأحداث:
● أصبح اللجوء إلى الجيش
وسيلة الشاه الوحيدة بعد موافقة
واشنطن المصلحة المتناقضة وبمعا
تعام الخطوات المتقدمة للمعارضة
وقبل أن يقدم على تأليف وزارة
رئاسة عسكري حاول الحصول على
موافقة البيت الأبيض ولكنه أجعل
على بريجنسكي الذي تصح الشاه
تشرين الثاني انخفا الخطوات التي
يراهما ضرورية اعتمادا على مساعدة
كاملة من الحكومة الأمريكية... وذلك
لأنه لم يكن بريجنسكي يجهل
أيدا بديل التوجهات التي أرسلت
إلى السفارة - في نفس التوقيت
وفيها أبعاد للشاه بالمثل مسا
أمكنه التوصل إلى أراضه أوسع
فقط ممكن من الفلنيين
● ولما سادنا نفس وسلمديه
فان الشاه هو الذي أصبح
● المشكلة -
● وأحر فصل من الملة: في
كثرت التي ١٩٧٩ وبعد أن أصبح
الشاه خارج اللعبة قرر البيت
الأميركي إرسال القائد العام المساعد
للقوات حلف الأسي في أوروبا
الجنرال - هوزر - أرسله إلى
طهران لإقناع العسكريين هناك بسدا
الطغاة على التيار الديني المتطرف
والتجهيد لأجاء مهمة رئيس
الوزراء - الذي جاء - شامبور
بغير ذلك خلافا لقرار بريجنسكي
أي تحديد غير مباشر للجيش وبمعا
وصول هوزر بقل من أسبوعين فلا
الشاه لا بد.

● أصبح أمام الحكومة الأمريكية
خلافات فظف للعلل:
● استجيب بفرح اقتراحات
حكومة إصلاحية لتخل في سبيل
مع الزمن بالتسوية التوافقية
● دراسة إمكانية اختراش
أسلوب القبلية الجديدة...
● لكن كارتر لم يبق لا هذه
ولا تلك لأن القبلية تجاوزته ولم يمد
ألمه سوى التعديلات، دون موازنة
المصالح الإيرانية ما دام قد ثبت
مجزء من اختلا القرار وفصوره من
توجيه أن كان الإدارة التي يرأسها؟
تجرب زعرا:

منصور أوكسن

منصور أوكسن

مطرفة سياسية

لو كنت مسؤولاً عن إيران محتكا وناعما جدا قلت في
الغزو الأمريكية الفاشل لإيران التي: العملية خطا
كبير جدا وتجاوز لكل الحدود الدولية، ولكنها، لعبة
مدروسة يلعبها الكبار ومع ذلك فإن أرواح القتلى من
الأميركيين تستحق أنسيا الأسف وإرسال برقية
تعزية بهم للرئيس الأمريكي. وأنصح الطرفين الأمريكي
والإيراني بضبط النفس وإطلاق الرهائن...

● ● ●
فد الحكم الذاتي كما جاء في وثيقتي كلب ديفيد يمتسي الموقف
إلى جانب قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولكن من قيام هذه
الدولة يعني نيل الحكم الذاتي... بقي موقفنا وهو: الموقف
فد أو مع الحكم الذاتي والدولة الفلسطينية في وقت واحد. وهناك
من يلف هذا الموقف الثالث.

● ● ●
الوساطة السياسية والدبلوماسية بين طرفين
متنازعين من سياسي راق - الوسيط هنا يجب أن
تتوفر فيه صفات الدبلوماسي البارع في نقل الأفكار
والأحداث بين الطرفين بعد غلبها بصايونه وتخمينها
بخصمته. ترى كم من الوساطة نحتاج ونحتاج العالم
لك حالة الاشتباك الإعلامي والسياسي وأحيانا
المسكري بين دول وأمم كثيرة...

● ● ●
حين يكلف دبلوماسي في أوروبا الغربية بالتفاوض مع الرئيس
الأميركي كارتر كاتق تعديدا بقلية الشرق الأوسط.
عليه أن يتزود بمواقف عدم إيماني التردد والتلبد التي يمتسي
منها دجل البيت الأبيض ولا أصابعه الممدوى نفسها...

● ● ●
في إحدى المؤتمرات العربية، وهي كثيرة، عقد
مؤخرا في بيروت، بصوبة وبعد تقبل الدقون اقتنع
طرف مشارك في المؤتمرين بالعربي بالكف عن الاعتراض
على بند تشيد بالثورة الإيرانية وبالأهمية التي يعبرها
تحالف هذه الثورة مع حركة التحرر العربي ودول
الصدور... ولكن ذلك لم يمنع الكثير من الولود من
التنديد بهذا الاعتراض الذي يتنافى مع ألف بألقومية
العربية...

● ● ●
تنتج عكسية

تنتج عكسية

تحليل سياسي

الحلفاء في وضع "حرج"

وارداق الأميركية تجر أظفارها وتور في حلقة مفرغة

غيرهم من جراء عمل كذا،
وحسب رأي آخر لوزير
الدفاع الأميركي فإن عملية
زرع الموانئ الإيرانية بالأفغان
وفرض حصار عسكري على
إيران سيؤدي إلى تدويل
وتوسيع المشكلة وربما إلى
نتائج عكسية.

ولكن هذا لا يمنع الإدارة الأمريكية
من التفكير بالتفكير بعمل كذا وهذا
منه أن معركة طويلة الدمد متخل
قائمة بين المصالح الإيرانية والأميركي
الموافقات المسجلة على حرب
طويلة

بريجنسكي يقول: إن معركة كهذه
تفرض علينا استشارة العلماء وأخذ
مستشارهم واستشارة الكونغرس
الأميركي وأخذ موافقته، قبل القيام
بعملية زرع الأفغان وليس بمسدا
..... - الحلفاء يستطيعون
تقديم التأييد التقني للولايات المتحدة،
نهم: بحاجة ملحة للنظ الإيراني أكثر
وإذا كان بعضهم قد أرسل رسائل
تعاطف للرئيس الأميركي بعد عملية
القزو الفاشلة، فإنه من الصعب
عليهم جدا مشاركة الولايات المتحدة
في عمل عسكري واسع وطويل الدمد
ضد إيران.



الحقيقة أنهم يعيشون في جزء من العالم
معرض جدا للهجوم، وأنهم يفتقون
خروفا من الممكن أن تكون حولة جدا
بالنسبة لهم من التمس...
● هذه الولايات المتحدة أكثر من
سبل للقيام بمحاولة أخرى للإفراج
عن الرهائن...
● لقد كانت هناك فكرة تقول
بإمكانية زرع موانئ إيران
بالأنصام وفرض حصار
عسكري عليها. وقد روجت
لهذه الفكرة، ولكنها لم تثبت
أن تراجع عنها لأنها واجهت
معارضة من الحلفاء أنفسهم
الذين تنصرون مصالحهم قبل

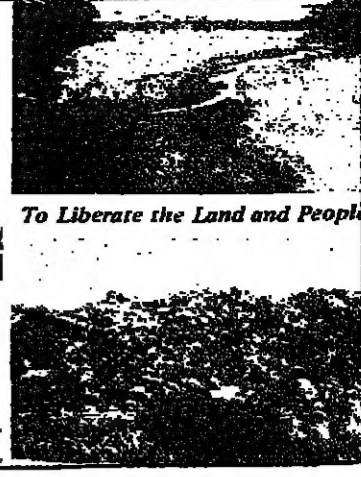
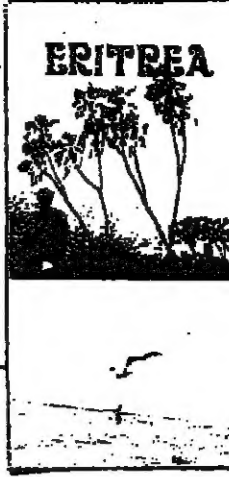
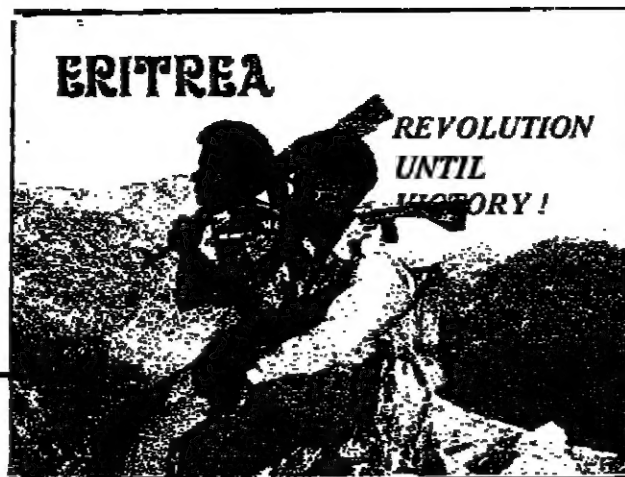
ويجب لها ويقعها ويضعها بيزوات
هل سلمي. ولكن كان خلف هذه
المباريات دائما، تفكير ملي،
وتدريعات عديدة وعدة اختبارات
واسابيع من التخطيط الدقيقة
وبمهاطات مكثفة في مجلس الأمن القومي
وقرار صلب وشجاع للرئيس كارتر.
ثم بعد ذلك عملية غزو فاشية أعجزها
تفشل فريخ...
● انه فخور جدا بالعملية، ورغم أن
العمل سلبا، ومثل التي لم
يعلم الحلفاء سبقا بهذه العملية،
فهر على لقة بلهم يؤيدون العملية
الفاشلة... وقد تلقى الرئيس الأميركي
عددا من الرسائل المتطرفة من زملائه
زعما الحلفاء الرئيسيين يهجون
فيها فليدهم القوي وقههم للعمل
الذي قنا...
● ولما بعد هذا العمل الفاشل؟
● تشلدة ودم بالحلفاء
لقد كان بريجنسكي ينتظر من الحلفاء
تطبيق عقوبات سياسية ضد إيران
تقيا مقويا بتاتصالية، ورأيه أن
هذه العقوبات مع العقوبات الأمريكية
- أن تفشل سبل تين للإيرانيين

الغزو. إذ يقول: - إن هذه العملية
التي أمر الرئيس كارتر القيام بها
كانت بصورة واقعية قد خطط لها
من الأسبوع الأول ذاته من احتجاز
الرهائن...
● يعود بريجنسكي بعد هذه المدة
وبعد الفشل الذريع للعملية التي
خطط لها بصورة واقعية، لجوجه
الكلام نفسه والمباريات نفسها
إيران. مثل، أننا مازين على
العمل سلبا، ومثل التي لم
أن نين لطهران أننا أرسلنا إليهم
رسالة مهمة جدا والرسالة هي أن
لاستنفوا بالقوة الأمريكية ولاستنفوا
ببول بلقا. ومثل أن من مصلحة
إيران أن تفل هذه المشكلة سلبا
ولأن مافضل هو أن نحاول سلبا،
ومثل، ألي هو أن يكون هناك عدد
كاف من الزعماء الإيرانيين داخل القووة
التي نعرف بها الآن كمنجية، من
التي نعرف بها إيران ويدركون ذلك
أن جعل هذا الوضع دائما من شانه
أن يولد أحوالا لإيران يمكن أن تكون
كافية بالنسبة لغيرها الوطني.
● هل يستمر بيرد أن يوضع إيران



طهران، كز المسؤولون الإيرانيون
على صانع المسؤوليين الإيرانيين
كلما عده أنه لايجوز من الاستمرار
في جزر الرهائن وأن فهمهم الداخلي
والقوي يجب أن يعلمهم يدركون أن
مسلمهم تكن في الإفراج عن الرهائن.
وأن عليهم أن يعلوا دورا هاما في
حل سلمي يقضي للقضاء وبالتكلي
الإفراج عن الرهائن. لقد كانت هذه
المباريات هي القوايا الخفية التي
كانت تظلي بها الإدارة الأمريكية
القوايا السلية. أما هذه القوايا
فيكشف عنها بريجنسكي في حديثه حول
أدلى به لحدى شركت الأذاعة
والتلفزيون الأمريكية بعد فشل عملية

أرتيريا - الأراضي المحررة



الثورة تنفرد في حديث خاص مع رئيس جبهة التحرير الارتيرية

أحمد ناصر «لثورة»

سورية تعيش في أعماق كل مواطن ارتيري لن يقبل دعماً مشروطاً من أية دولة ولا بأقل من الاستقلال الكامل وحق تقرير المصير



يقدر ما هو معتد ، وصعب واقع الثورة الارتيرية ، بقدر ما يكون الحصار أصعب ، إذ تجد نفسك وقد رايت ذلك الواقع السوري الفريد من خصائصه الذاتية ، وظروفه التضالسية القاسية أمام أكثر من سؤال ، وأمام أكثر من قضية ذات هدف محدد ، وأمام تسميات كثيرة لا بد من معرفة نهايتها .

تجد نفسك أمام ثورة تعيش حصارها المادي والاقتصادي ، والعربيين ، وتعيش أوضاعها الداخلية الخاصة ، وظروفها ثورة قاهرة خلفية .. لك كان الحوار مع الأخ « أحمد ناصر » رئيس جبهة التحرير الارتيرية ، وهي الجبهة التضالسية الأهم في الساحة الارتيرية بتسمياتها ، وصداقاتها ، وشعبيتها .

نرجو أن تكون قد وفقتنا في خلاصه من أن نمس واقع الثورة الارتيرية الذي لا يزال متداخلاً وغامضاً في ذهنية الشارع العربي . وبالتالي نصل إلى حقائق عن الواقع الارتيري ، وأيديولوجية ثورتها التي طالما شوهت من قبل بعض المشيويين الذين يكتبون بخلفيات عدائية ، أو مصلحة ، أو ... الخ .

والسؤال الأول كان : أين تقعون ثورتكم على الخريطة الأيديولوجية ، في نطاق حركات التحرر العالمي ... ؟

أحمد ناصر : أولاً : الثورة الارتيرية هي ثورة تناضل من أجل الحصول على الاستقلال والتحرير الوطني ، لذلك نتمسك بالاستقلال كهدف أساسي ، والقوى الوطنية التي ترفض وجسود الاحتلال ، وترفض الوصاية الاستعمارية .. ولتحقيق ذلك كان برنامج الثورة الارتيرية يرسم الديمقراطية والاشتراكية ، وطريقاً للتحرر ، وطريقاً للاستقلال ، وطريقاً للمستقبل .

ثانياً : أن ما يشاع من أننا نعيش مقولات غير ديمقراطية ، وغير اشتراكية يرسد لسبب أو لآخر أن يشوه ملامح هذه الثورة التي تعاني من الإكاليات ، ومن الطبيعة ، ومن عدم التكافؤ العسكري .. الخ .

من خلال مشاهداتنا الميدانية للثورة الارتيرية ، وجننا أن الواقع يطرح أكثر من أهمية ، لم نستطع أجهزة إعلامكم أن تطلع عليها للرأي العام العربي .. لماذا ... ؟

أحمد ناصر : هذه الملاحظة كبرها جميع الذين زاروا مواقع الثورة الارتيرية لدرجة أن أحد الإشتاقي قال لي ذات يوم : « أنتم لم تتكلموا من عكس ١٠ من عمل جبهة

ساحة المعركة الرئيسية هي في أرتيريا قبل أن تكون خارجها

تحرير أرتيريا ، البعض يقول : أن هناك خلافاً أيديولوجياً بيننا وبين الجبهة الشعبية ، وأنا أقول أن البنية الاجتماعية لتكوين التنظيمين واحدة . لذلك جئنا بطالب بالوحدة الوطنية ، والغالب المشترك الذي نتمسك من خلاله هو تحرير الأرض ، وضرورة إقامة التنظيم الوطني الديمقراطي . صحيح أننا لا نسمح فكر مستورد أن يطبق على برنامج العمل الوطني الذي أنشأه التنظيم الوطني للتحرير ، ولكننا نضع يدينا في جميع الأيدي التي تصب في تحرير أرتيريا ، وجبهة التحرير كانت السبيل دائماً لطرح التلاحم الوطني . الطرح الجماهيري الذي ينبثق من مؤتمرات التنظيمات الشعبية .

أحمد ناصر : أما قبلي ... ؟ هناك مؤتمرات تعدد دوراً لمنظمة برنامج العمل الوطني ، ومن حق تلك المؤتمرات التي تعدها التنظيمات الشعبية كاتحادات العمال ، والفلاحين ، والشبيبة والمرأة ... من حقها أن ترفض أي نهج ثوري خاطئ ، أو استراتيجي لا تخدم الديمقراطية والاشتراكية .

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟

أحمد ناصر : كما قد انتقدنا مع الجبهة الشعبية عام ١٩٧٧ على إقالة التنظيم الوطني من خلال رؤية موحدة لتحرير أرتيريا .. ولكن لماذا ... لم نوافق في ذلك ، ولماذا .. فإني أترك الإجابة لهم .

أحمد ناصر : يقال أنكم تتلقون مساعدات « تقنيية » ، وأخرى « رجعية » ، أن مسج التعبير ، فكيف تبررون ذلك ... ؟

برامج العمل الوطني ، ومن حق تلك المؤتمرات التي تعدها التنظيمات الشعبية كاتحادات العمال ، والفلاحين ، والشبيبة والمرأة ... من حقها أن ترفض أي نهج ثوري خاطئ ، أو استراتيجي لا تخدم الديمقراطية والاشتراكية .

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟

أحمد ناصر : كما قد انتقدنا مع الجبهة الشعبية عام ١٩٧٧ على إقالة التنظيم الوطني من خلال رؤية موحدة لتحرير أرتيريا .. ولكن لماذا ... لم نوافق في ذلك ، ولماذا .. فإني أترك الإجابة لهم .

أحمد ناصر : يقال أنكم تتلقون مساعدات « تقنيية » ، وأخرى « رجعية » ، أن مسج التعبير ، فكيف تبررون ذلك ... ؟

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟

أحمد ناصر : كما قد انتقدنا مع الجبهة الشعبية عام ١٩٧٧ على إقالة التنظيم الوطني من خلال رؤية موحدة لتحرير أرتيريا .. ولكن لماذا ... لم نوافق في ذلك ، ولماذا .. فإني أترك الإجابة لهم .

أحمد ناصر : يقال أنكم تتلقون مساعدات « تقنيية » ، وأخرى « رجعية » ، أن مسج التعبير ، فكيف تبررون ذلك ... ؟

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟

أحمد ناصر : كما قد انتقدنا مع الجبهة الشعبية عام ١٩٧٧ على إقالة التنظيم الوطني من خلال رؤية موحدة لتحرير أرتيريا .. ولكن لماذا ... لم نوافق في ذلك ، ولماذا .. فإني أترك الإجابة لهم .

أحمد ناصر : يقال أنكم تتلقون مساعدات « تقنيية » ، وأخرى « رجعية » ، أن مسج التعبير ، فكيف تبررون ذلك ... ؟

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟



الاستحباب إذ ليس المهم أن نحتل مدينة ولا نستطيع أن ندافع عنها .. وبماذا ندافع ، ونحن لا نملك طائرات ولا دبابت ولا حتى سيارات .. وأسأل هنا .. حين من الدول العربية تبرع من أجل التوازن العسكري ، ومن منها أراضنا قوة قادرة على مواجهة المتقدمة عسكرياً .. ؟؟ وليس هناك أي سبب سياسي يقف وراء انسحابنا من تلك المدن ..

أحمد ناصر : ما هو موقفكم من الحل السلمي ؟

كل حل سلمي لا يتضمن حق تقرير المصير ، واستقلال أرتيريا كاملة ، مرفوض سلفاً ، لأنها كانت التضييقين كانت الضغوط ، وبها بلغ الثمن ..

أحمد ناصر : لوحد أن الفكر الارتيري ، مهم جداً ، ومتابع جداً لما يجري في سورية ، ولوحد أيضاً أن جميع المقاتلين ، يشعرون بالولاء والمحبة لسورية .. فماتلكم ذلك ... ؟؟

أحمد ناصر : سورية تعيش في قلب جميع المقاتلين ، والمقاتلات ، وجميع المواطنين الارتيريين ، لأنها البلد الوحيد الذي يملأنا باحترام منذ قيام الثورة حتى هذه اللحظة .. ونحن هنا لا نفرق بين الثورة الذي وقف والثورة السورية ولا بين الموقف السوري والموقف الارتيري ، وأن ننسى ما حيناً أن سورية هي البلد الوحيد الذي وقف معنا في أزماننا دون شروط .. وأنه الوحيد الذي يمد لنا يد المون متى استطاع ..

أحمد ناصر : ولكن هل تعتقد أن هناك دولة رجعية ما ، تقدم دعماً غير مشروط لحركات التحرر ، والثورات ... ؟

أحمد ناصر : نحن بحاجة إلى أية مساعدة ، ولكن لا تعامل مع أية دولة تريد أن تساعدنا لثمة في ذاتها ، ولا نسمح لأي كان أن يتدخل في شؤوننا الداخلية ..

أحمد ناصر : وأعتقد أن هذا واضح في تعاملنا مع الآخرين .. وقد ندفع شئنا أحياناً ..

أحمد ناصر : بعد أن تم تحرير معظم المسن الارتيرية ، هناك من يقول : أن انسحابكم منها ناتج عن تيسات سياسية ، أكثر منها توازنات عسكرية .. ما رأيكم بذلك ... ؟

أحمد ناصر : الجميع هنا يعرف أن الخطة الانثوية تهدف إلى تصفية الوجود العسكري الارتيري .. والجميع يعرف أن الفرق بين الثوتين العسكريين كبير جداً ، لذلك كان الوضع في المدن يتطلب استراتيجية

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟

أحمد ناصر : كما قد انتقدنا مع الجبهة الشعبية عام ١٩٧٧ على إقالة التنظيم الوطني من خلال رؤية موحدة لتحرير أرتيريا .. ولكن لماذا ... لم نوافق في ذلك ، ولماذا .. فإني أترك الإجابة لهم .

أحمد ناصر : يقال أنكم تتلقون مساعدات « تقنيية » ، وأخرى « رجعية » ، أن مسج التعبير ، فكيف تبررون ذلك ... ؟

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟

أحمد ناصر : كما قد انتقدنا مع الجبهة الشعبية عام ١٩٧٧ على إقالة التنظيم الوطني من خلال رؤية موحدة لتحرير أرتيريا .. ولكن لماذا ... لم نوافق في ذلك ، ولماذا .. فإني أترك الإجابة لهم .

أحمد ناصر : يقال أنكم تتلقون مساعدات « تقنيية » ، وأخرى « رجعية » ، أن مسج التعبير ، فكيف تبررون ذلك ... ؟

أحمد ناصر : هذا ما خالفت الجبهة الشعبية ... ؟



خ م ل ف :

کتابتہ

التاريخ العربي

والعربية والحضارية بشكل عام .
وكما سلف الإشارة إلى أن الصناعات التلغرافية هو ما كان يهتد به الإنسان أو وراثة الصناعات ، وكل
حدث ليس فيه اتصال ليس بتاريخه ، ولصراع
حيوانات التلغرافية ، وإسماها الحفظات لا يمكنه
حوادث التلغرافية ، والإسناد الأول المخلوق العجيب
في مجموعة من القوى والعناصر والمعامل ،
وهي متباينة في نية ومتعددة في حجوم الإسناد
فيها ، فطام ، وتكثير ، وحروب ، وطرد ، وإنداب
وفوتون ، ومبادئ وسياسة ، وإدارة ، وغرائز
مختلفة ولهي متشعبة ، السرى في ذلك ،
والإنسان الذي قد أدى حواسه أو قواه أو
فرائذه ليس كمال بل فيه علة ، ولذي الصناعات
بين التلغرافية ، وللهذا أن تحليل حدث تلغرافي
يعتبر الإنسان الصناعاتي فقط أو نديدا أو غريزيا
أو ... أو ... فقط فيه تشويه وبتر ، واستعاده
كما يعتبر ذوي الصناعات بين البشر ما لا يثريه .
من الصناعات التلغرافية الكامل مثل عمل الرقم
الكامل ، يمكنه أن يصوي نسبيا من الصناعات
مختلفة وسبائية متعددة ، ولكنها غير متجيدة
فيها .

كيف نكتب التاريخ العربي
ونعامل مع تراث أمنا ؟

بالاصلاح الاجتماعي ، وحاجم اصحاب المال
والفريقين ، وكانت ثائرة هؤلاء ، وانفادوا بالتمسدي
له ، فقوموا بالسحر وقالوا (يا جاحم الحق) :
(هذا سرنا وهنا كل كائن) : في الخراف : ٢٠-
وعجبوا كيف يقدر الله مليونه رجل اقبروا
معهم ، نشأ فيما مثل معده ، ولم يقع
اختباره على رجل اصبل في الاسترقاقية
والزعماء وقال الكثير ، (وقالوا اولاً نزل هذا
القرآن على رجل من القرنين عظيم) الخراف :
٢١ -

وأخذت الاسترقاقية الكلية لمصالحه التي
مجدد وتطلب كل من أم به ، ويقدر المعرفة
وشهدا الثورة التي كانت وحده العمل الثورية
وذهب على الله عليه وسلم ويقتل حاله
على الاسترقاقية ، وهذا مع أبو قيس الرابي
الكثير الذي برز فيكونه وحده يكسبه
ويؤيد الناس فيه ، متخلي عن رغبة التنسب
إلى وليلة الخلق ، أنزل عليه المنة ولسي
زوجته ، وهايتها إلى القرآن الكريم يقول تعالى :
تبت يا بني لهب وتب . وأقول عنه مثله
وما كسب . سيعلى نارا ذات لهب ، وأمراته
هامة الخلق . في جنيها عيل من مد)

وہمنا ترضی لہ زیم آخر من اکلہ ہو
الولید بن الفیرۃ ، وانہمہ بالسنۃ ۵ قول ہ :
(دینی) من خلقت ویدعت لہ مالا :
ممدود ویتین شہودا ویدعت لہم عیدہا لم یلع
ان ازید . کلا لہ کان لا یقتنا عیدہا ساروقہ
صعودا . انہ فکر واعر . فمقیل قدیم لم
تدر کید فہد . لم تالرم . فقیل ویس . ان
اخر واستکبر . فقال ان ہذا لیس یزانی . ام
حذا لا یقول البشیر . سابعہ سقر . وما اندک
ما سار . لا یبلی ولا تلو . فواحدہ البشیر -
الغنی : ۲۹۱۰ -

وتؤلف به أيضا : (ويل تكل هرة نيرة آلاي
جمع ملا ومحمد يسبح ان ملاه اخذه . كلا
اليلين لي العلية . وما اندراك ما لعلصة .
نار الله الاقولة) - الميزة : ١ -
واثن النبي محمد صلى الله عليه وسلم حربا
العهدة فيها ولي الدين (الهامم التكلير) -
فتألفوا على حكم التاني ، وتكلموا على جمع
الامام بمقتضى الاسوال فانهم : كلا ويل لاقرمون
القيم . ولا تحسون على نعاما لسكين . ولا تكون
الزناح لا لا . وتعين اكل حيا جاد) - ووجد
طبقة التجار والقرابين نورة مصرية وطابا دالما
الامم (كقول الله اكثرا في القرية يستوفون
والدا كالوم او وثومهم يسفرون) - الغليون :

٢٠٢-٢٠١
نبى ثوروي
 فقد حاولت قرش ارباب النبي وصحيه ،
 او جلبهم لاجل البقرات على اختلاف انواعها ،
 فرفضوا واخذوا صويوة : وفلله هو وفصول الشمس
 في بيتي والقمر في شمالي هو ان اعدل من
 هذا الامر ما تركته ، واصر النبي يجاهد ويكافح
 على ملأ لسانه ولا يلب : ويصر اصحاب السير انه
 مفتاح شاق بل الامر جلي مرة مع اصحابه
 يتناكر حول لعلاته لطلب العمل المستقبلي بونه
 يتاخر عليه اذ اطروا اذ يسلمون
 ويصعدون معهم القليل في سفنة واحدة يتسكن
 فمناجيه على قرش ، فيتم البش بعلمه الاسلام،
 ويسهل الاستيلاء على قبايل الاسود بكه ، اي
 بضمهم : فاقترح عليه اعداءه ان يفتكروا
 بضمهم : فاقترح عليه اعداءه ان يفتكروا

في مكة ، ومع تقديم النبي لصدق مملكة
صاحب الإقليم ، رفض الاستجابة ، لأنه كان
مؤمرا ، وأوربا ، همه هدفه الأساسي أحداث ثورة
تغيير الإنسان والمجتمع ، ولم يكن هدفه الوصول
إلى السلطة ، ثم كان يريد تحرير العرب مع
بني الأتاتمان جميعا وتوحيدهم تحت راية الحق
والعدالة والتوحيد ، ولم يكن يريد سلطة مكة ،
للفعل لم يكن مكة كان مرابطا فقط ، وما كانت
مكة إلا قاعدة أولى للثورة .

فتنا حين نقرا القرآن الكريم ، كتاب العرب
والإسلام ، وأول كتاب بالعربية ، ونقرأ فيه أخبار
الرسول النبوية يمكن أن نلاحظ وجود
فلسفة تاريخية خاصة ، كما يمكن أن نستخرج
تفسيرات عميقة موفية بأولية تحليل
تاريخية .

ان هذا الموضوع من الخطوة يمكن ان ينفذ
فكرته والبحث فيه ، فقد ان دليل التبعة ان
يتمشى ونهال للعبة العريسة والاصالة ان
شرف في القرآن اكثر من خير لويدي ، لم
يعطهم فضليا قبل ولكن جاء لرائيا
وعاشا فاما على قاعدة في التبعة
في القرآن ايضا واخير السيرة مسودة

محدودة لا يجوز اعتبارها مفاداً ونوعية أو
مباشرة للبحث التاريخي، وإنما يجب
تقديرها حسب جميعها الطبيعي وكما قاله
من علماء فيدد : مع إلتزام أن كل حدث هو
نتيجة لـ سبب ، وأنه لابد من صدور نتائج
ولا أن القوي لا يفتي إلا جزاً من أخبار
حدث ، فإن هناك أسباب معينة منا للأشياء
لكن ينبغي أخذها بعين الإعتبار والتفتيش منها
والترها إلى بعض الأحيان إلى أن تكون الواسع القائل
فقراً : **فهم : كتاب**

لا شك ان هذا ينطبق على حقل مصادر التاريخ العرب والإسلام مع تفرّد هذه المصادر وهذا التفرّيق بجزأيا خاصة - نعمة من نعمت تاريخ الإسلام والحضارة العربية - لذلك ان كل شيء مهما بلغ من شان يقل دالما مرتبطا بثقافة البداية التي انطلق منها اولاً ، وثقلت بداية الإسلام عندما جاء الوحي الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم لأول مرة ، وثقل دوي من الخنسي

وسمه لهذا الحادث بقوله : (چانی وقتا نلتی)
 فقال : افر ، فقلت : وما افر ؟ حتى فقلت :
 انه الموت ، ثم كتبه متي فقلت : افر ، فقلت :
 وما افر ؟ فصاد لي مثل افر : ثم قال : افر ،
 فقلت : وما افر ؟ وسما افر : افر :
 تتریا ان یعود لی مثل افری صنع بی ، فقال :
 افر باسم ربك الذي خلق . خلق الانسان من
 علق . افر وربك العزیز . الذي علم بالقلم
 علم الانسان ما لم یعلم) - الطبق - احب لم
 منصرف مني ، وهبت من نومي ، وكانت
 صدق لعمري كتاب)

صور في هذين كتابيه
وتلاحظ ان هذا
الفرق - المقام - كتاب - صور هذا التناقض السليم
جاء النظام العربي الاقوامي خلال المصور مدونا ،
وضحت الفوائد له ما تلقى يشعب الانسان
وعقلها ، لان الانسان لظن ان الانسان ككل ،
ولم يعجل بين اي اتصال : دينية او دنيوية ، فكل
ما يلقى بين ديني والكنسي صحيح ، وصحيح
الانسان حيث وجد وليس ، اما انساني فيسودها
الكتاب حيث مرجع الحياة التناقض .
وفي كلظمي العربي عرف الكتاب في ارجاء
الوطن العربي والعالم الاسلامي ، والارباب والاعيان
وسن الانسان ، لكنه اعاني مؤرخا ما حل
بالقصر والسليمن ، ويوجد الآن في مختلف
مكتبات العالم ما يقدر بمليون كتاب عربي

فقد كان ينبغي على الذين طُلِّقوا مسألة
إعادة كتابة التاريخ العربي () أن يقوموا أولاً
بمعالجة هذه القضية ، بوضع الخطط اللازمة
ليجمع هذه الكتب بالمشور أو وسائل أخرى ،
وخصيتها من دراستها ومعرفة محتوياتها واستيعابها
بإمعان ما يمكن ، ذلك أن هذا الإنتاج القوي
الغريب خلال أربعة عشر قرناً ، فكر العرب فيما
أحراراً ، وليس في هذا تسمية فكرية عاجزة
من عصف .

أما لتتحرى أن مثل هذا العمل قد اتفق
عليه يكون اتفاقاً في المكان المشروع في كتابة
المتنشر العربي؟ وطما الجواب: لا، لأن ليس
في الفتاوى كل شيء، ثم هناك مسألة الأديس
يسمى إليهم بمهمة البحث، وهذا وبالإضافة
إلى الفتاوى هناك الفتاوى، وللإضافة، ثم هناك
الفتاوى، والإجابة السريعة، والقصور المتفرقة،
والذين، وأسرى ذلك من الأوجاد والتفتيش
وهذا يعني الحاجة إلى زيادة أعمال التفتيش
بالمسرح من الأثر، مع العمل الترميم والصيانة
مع ما هو في طياته العمل الترميم.

وحين لاحظنا ان بداية تاريخ الاسلام بدأت
بالمخالف (الفرقة) فلم . كتاب . لاحلاح يمين الان
مادة هذا التاريخ الفطية كانت صراعا بين
تقوى والباطل ، بين المساواة والاستقلال ،
بين العلم والقلم ، بين الاسلام فلم الاول في مجتمع
مكة ، وكان هذا المجتمع ثوريا طيقا يتحتم
مصاته رجال الارتباطية اللبية ، وكان هؤلاء
سبون وراء كسب المال بلا حدود ولا موبد :
الريا ، بالفسى ، بالبقاء ، بالرق ، بالفرقة ،
الانتخاب ، وبسيلة تاتي بمصر من الحلب
الفقة ، ونتمنا بقرة الانسان منا تاريخ
مطلة الكية من البهدة النبوية
لاطلاع من طلع الصراع في هذه المرحلة
م يكن صراعا دينيا بين نبي البشر
بين حبيب ، وبين كهنة دين قديم ،
لان صراعا اجتماعيا اقتصاديا
بيننا حادا بين ثائر حقيقي وطبقه
مستغلة شعبة ، فمكة لم يكن بها رجال
بين بل كان اصحاب المال فيها هم
الغنياء وهم كالشيوخ .

لقد نادى النسي محمد صلى الله عليه وسلم



التاريخ العربي لم يكتب بعد
تعداد كتابته من جديد

إلى رأسه فوضيه معددة ، أو تليسير تابع من
مدرسة ما ، معلا يستهدف التحقيق وبقية تاريخه
على صحة صورة سيرة أبحاثه ، ولا ريب
من مثل هذا التحقيق هو انحراف عن الواقع ،
وغيره تشويه وتزوير .
وهنا حيث ان التمهّل لبيدته أولا مع
المصادر ، فما هي مصادر التاريخ ، أي تاريخ ؟
بمعنى التاريخ العربي ، خاصة بعد قيام
السلام ، وكيف يمكن استكمال مهمه ؟
القد قرنا منذ قليل ان التاريخ هو
سجل لكل ما صدر عن الانسان في الماضي ،
تاريخه بصفاته بشكل ما ، وعلى هذا
يمكن القول بشكل مؤسف : ان كل شيء حوى
فيها من أخبار الماضي الانساني بشكل ما
هو مصدر ، وبقدر ما يعي من مواد ينال
وترتب ، ودرجة الامية .
ولما كان المحدث قد اعتد على ان

وهيما هي تلك النصوص التي استعملها :
 منهاها القاصد التاريخي الى توثيق :
 مصادر مباشرة ، ومصادر غير مباشرة ، والاسماء
 الناصلة بالكتابة عن اسماء حادثة او شخوة
 في معونة ، وغالبا ما قصد بالصادر التوثيق
 لكتب التي فيها اصحابها على رواية الاخبار ،
 صنعوا قلمه الغاية ، حتى يثبت تصرف باسم
 التواريخ ، وذلك مع الوثائق ، والخطبات
 الالوية ، وقصد بالصادر في اكدوة الروايات
 المتكلمة شويها جلا بعد جيل ، او روايات
 قديمة ، وسامها في الامام الحاشية ،

[illegible]

من جانب منظمة، ولما هي المؤسسة غير
 وزارة أخبار كل ما حدث في القضي، وعاجزا
 أن يقوم برؤية كل الأخبار بعوضي، وحيد،
 فهم، ثم لا كان الحدث السياسي جاء نتيجة
 بسباب بعيدة وقريبة هي في الغالب غير
 رياضية، فإن سجلات الأخبار وهي تروي
 بعض مصلحات أعمال الإنسان، ومن جوانب

في التاريخ الافريقي - في فكره وعملانه
افريقي على سبيل المثال .
وطه والفرق من اعمدة البحث في التاريخ
افريقي هي : وانته قد يكون حجر اساسي ، فان
هذا الوقت ليس بوقت ، وحلقة المرحلة
في الاقتصاد على الافريقية لا تربطها بشكل
و مباشر ، فالأمة العربية تقضي من عدد
بعض في الاسرائيلي عليها ناجم من حالة
تجزؤ ، وانعدام الوحدة ، والفساد و
تاريخ الافريقي ، مما شغلت لها النوايا القبيحة
في جهد يصحى يسمه اسهاما له التأثير الابدئي
تكرس التجزؤ وفشت وجه المشرق ، وهو
يديد للبلاد حركة الجغرافى العربية وفتحها
ازالة الحدود المصطنعة والامانة مجتمع الإمارة
واحدة ، ففي بوقته هذا المجتمع العظيم يزول
في المشرقية ، ويتمادى الى الافريقية ، وتتقوى
قوة ، والتحرير ، وبناء المستقبل المشرق
في فيه الحرية والامن والمساواة والمساودة
في جميع المصالح .

مفسح الواسعين - الى اعادة كتابة
في الحقيقة جاءت الدعوة - الى اعادة كتابة
تاريخ العربي - منذ البداية مغلقة ، ومن
سائر التناقضات الى ذات النسيب ، فالت
الفرقة فمن ما ادّاه ، ذلك ان التاريخ
عربي لم يكتب بعد بشكل كامل ، وحسب
اعد تقديمه عليه حتى تعاد كتابته وباتتالي
سيره وتطليه .
ومعلوم ان كتابة التاريخ لا يمكن لها ان
وم الى الانواع الخيفية ، بل تتمتع اصلا
تفرعا على الواقع الخيفية بشكل ما ، ولا
يتباد مع انفسه ، اما ضمن حدوده ، ووفق
طياته ، والبعث الى التخييل لا يتكته
قيام بل في عمل دون العودة الى المصادر
لذلك فان اول شروط البحث في التاريخ
يجمع المصادر ، والعودة الى ما جاء
في محاولة استيعاب كل ما صدر عن الانسان في
كانت أعمال الانسان متعددة متعدد مدركه
تتوزع قواه ، بل التاريخ الان ليس خبرا
يلينا فقط ، صال الخبير الاقتصادي
لاجنائي والقاتلي ، والعربي ، والعلمي ،
لغتي والادبي ، والحقائي والفرقي والغيرهلا

ويهدف إلى الهدف الرئيسي للبحث في تاريخ هو التوصل إلى معرفة حقيقة حدث في الماضي بشكل لا يرف فيه ولا يعرف وهنا لننظر في جلا أن باحثا ما يمكن جمع جميع ما جاء في المصادر ، وهو محال ، أن في إقدامه على البحث والكتابة ،

فتفتح « التوراة الاسماعي » بهذا
من هذا العدد ملف كتابة التاريخ
العربي وليس اعادة كتابة التاريخ
العربي ، فهذا التاريخ برأي التكوين
من المؤرخين العرب لم يكتب بعد
استنادا إلى حقائق علمية وقواعد
عقيدة علمية . وفتح هذا الملف
بوازي للدعوة الخلمة والجادة
للأحسين والفكرين العرب للأسهام في
وضع هذا الكتاب وكتابه بما قد
يحق إنشاء مؤسسة عربية للتاريخ
العربي تروى المؤرخ بضمج علمي يساعده
بدوره على التعرف بالاثبات العربي
كلاما وعلى وضع الإصباح على
قسط الفقه في هذا التراث وشكل
قسط بتوظيف هذه التراث في بناء
المستقبل العربي المستود .

نشطت في السنوات القليلة الماضية في توسيع التغطية العربية دعوة إلى (أخذة كتابة تاريخ العرب) وجاء ذلك في البداية على يد عدد من الاختصاصيين . ثم ما لبث أن ضلحت المؤسسات الحكومية العربية تبني الفكرة ، بحيث يعنى الدول العربية بحسن التغطيات التي جازفت بمعالجة هذه المسألة الخطيرة ، وأراد نقاش طوول سار من بيروت إلى دمشق والكويت ، ومن ذلك إلى القاهرة ، وانتقل إلى الخرطوم ، ومن ذلك إلى جيبوتي من البلدان ، أخيراً أخذت الجامعة بالعهد ، لكنها لم تقدم أبداً ، في ذات المسألة ، فالتفت إليها بين فئة وأخرى في العمل عدد من الباحثين في تاريخ العرب وسواهم .

ويستأنف الفرد عن الأسباب التي دفعت -
إلى زلات الصلح - إلى هذه الدعوة ، ثم يلا
ت الصوت وكان يغلي ؟

[illegible]

وهدى إلى هذه الدعوة عملاً
يلاً ، أوحى به ، لا تعقبه حركة
مرد الحرية من كافة التيارات ،
أصحة التبعية الفكرية ، وللتبعية الفكرية
تلت الوطن العربي في العصر الحديث قبل
ول جنود الاحتلال الاستعماري ، وترسخت في
أن هذا الوطن قبل ترسخ رجال السياسة
الاستعمارية ، وصحح أن الاستقلال
يؤدي تحقيق أغلبية أجزاء الوطن العربي ،
في ظل التبعية الفكرية وبالتالي الحضارية
التي تربطها جانتها على قتل واختفاء
ب في كل الظواهر مع اختلاف بالظواهر
سب .

العربي رغم اعتداده بأصلاته ، وحرصه على نفسه ونسبه ، فقد انقذته على التفكير ، وتحررت كل أركانه حتى وصل العلم إلى درجة مساوية ، بل متقدمة ، حتى المصنع محيا - لا يشتره إلا إذا حمل اسما عربيا - فميرين - كرويسدين .. وخليفة مع والحق يقصد إلى افئاض مستعينة بالاستعداد بنص حديث أو آية أو حتى عربي واحدة بقوله قلنا أحد المستشرقين ، في القادري إذا أرفقنا فقههم بأصلاته العرب أفردت فقههم وعلمهم ما يحسم نقول لهم المستشرق فوستاد لويون : ما عرفنا تاريخ أصل من العرب - وهكذا ..

ويجيب أن التاريخ بنه العقل وبفكر كبير ، ويحرر القاد ، فقد أرتد هؤلاء البهض في تاريخ العرب ، وبإوا إلى مثل هذا القصة شهابية القنعة ولا يجد إلا القاد العربي يبدد البحث بأصلاته ، والمتحرر من الأوهام ، بل للحس النقضي والقي لديه الاستعدادات ، والاعمال الصالحة ..

وإذ كانت هذه هي الحالة التي كانت عليها الأمور في مصر في ذلك الوقت، فإننا نرى أن الحكومة المصرية قد اتخذت تدابير فعالة لمواجهة هذه المشكلة، وذلك من خلال تنفيذ سلسلة من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، والتي تهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحقيق الاستقرار السياسي.

وحيث ان القوى اليمنية في الوطن العربي
تتلقى المساعدات استغفلة كبرى ، وتنتقلت
تلك الاموال والشراسة ووحدة الهدف القواض
قوة الخارجية ، فندرك بسرعة اسباب هذو
التي تفتقد كبريا من مظهرها في خدمات

الشفافة في نيكاراغوا والادب الأمريكي اللاتيني في حوار مع كارلوس غارسيا كاستيو

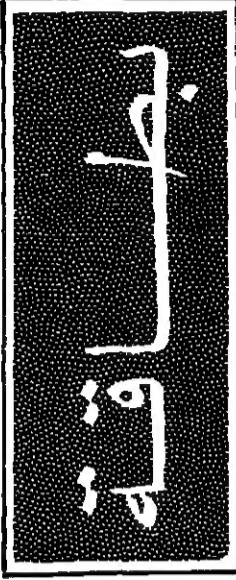
من الفوز والشفافة في الامبريالي الحب البحث عن الذات الثقافية

الحديث عن الادب الثوري في أمريكا اللاتينية، هو حديث في كافة الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية فكما للرسميين والامبرياليين ثقافتهم وحياتهم، وعالمهم... كذلك للقوى الوطنية والثقافية والثورية والديمقراطية ثقافتها ومجتمعها وحياتها.

في أمريكا اللاتينية اليوم ثورة، على كل شيء... بدأت من كوبا، وهاهي تمتد إلى نيكاراغوا. فهاذا عن هذه الثورة من جانبها الثقافي والادبي والفني؟

ان محاولة الدخول إلى عالم الثورة مسألة ليست صعبة او متعذرة مادام هناك بنوعية تفسح كل مجال لدخول الثورة.

في بيروت التقينا بالكاتب والاديب كارلوس غارسيا كاستيو الذي قدم من نيكاراغوا ليمثل ادباء وكتاب الثورة الساندينية إلى المؤتمر العام الثالث لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين. وكان هذا الحوار معه:



— كارلوس غارسيا كاستيو
— ولد في ماناغوا عام ١٩٤٩
— شارك في النضال القومي ضمن صفوف الجبهة الساندينية منذ ست سنوات، عمل خلالها في تنظيم خلايا في الحركة الساندينية، والمساهمة في النشاط الاعلامي للحركة، كما شارك في انتفاضة ايلول ١٩٧٨. بعد القضاء على الانتفاضة ارسلته الحركة الساندينية للعمل في صفوف

المهاجرين النيكاراغويين في بنما
— يشغل الآن منصب المدير العام لوكالة انباء نيكاراغوا الجديدة.
— وهو عضو السكرتارية الوطنية للدعاية والتحرير والتمهيد السياسية في الجبهة الساندينية للثورة الوطني. كما يشغل مركز مسؤول العلاقات الخارجية في اتحاد الصحفيين في بلاده.

● منذ سنوات، بدأت تلمح معالم ظاهرة جديدة في الادب العالمي. هذه الظاهرة هي انطلاق ادب اميركا اللاتينية من حدود القرية ليغري نفسه على المستوى العالمي. هل يمكنك ان تقدم لنا فكرة عامة عن الوضع الثقافي في أمريكا اللاتينية حاليا؟

● لعل أهم ما يميز الادب الأمريكي اللاتيني حاليا هو السعي الحثيث للمثور على الذات الثقافية فالواقع الذي فرضه الغزو الاسباني في البداية، ثم النفوذ الثقافي الامبريالي الأمريكي، شكل غزوا ثقافيا رهيبا حطم قيمنا الروحية، وخلق لدينا نوعا من ازدواجية.

وأريد ان اقول هنا، ان الفكرة التي روحت لها الدعاية الامبريالية، من خلال وسائل الاعلام وخصوصا السينما: صورت اجدادنا الهنود الحمر، سكان اميركا الاسليين، على انهم مجرد قبائل بدائية متوحشة لا قيم لديها، تلذذ بقتل الانسان الابيض المتحضر الذي يحمل القيم المسيحية اليها. وقد انطلت هذه الاكاذيب للأسف الشديد. على الكثيرين. ولكن الوقائع تدحض هذه الافتراضات. فقد عرفت قارتنا حضارات عظيمة متطورة قبل الغزو الاسباني، ويكفي ان نذكر حضارات هندو المكسا، واللاتينيين، والاوروكانيين، والانتا وغيرهم، الذين ما زالت اثرهم شاهدة على زيف الدعاية الاستعمارية. فاهرامات الاكيتين وقلاعهم مازال شامخة في المكسيك، واطلال مدينة ماتشوبيتشو البيرو، التي شيدت قبل قدوم الاسبان بأكثر من ألف سنة، تشير إلى مدى التطور الحضاري الذي وصلت اليه شعوب اميركا اللاتينية قبل الغزو الاسباني.

والجود التي يذللها فنانونا الآن، تهدف إلى إعادة بعث فنونا المندثرة الضائعة، بعد سنوات طويلة من الهيمنة الاقتصادية والثقافية. وقد اخذت تضخ اليوم أكثر فائز ملامحنا الوطنية في الاعمال الادبية والفنية. ويبدو ذلك جليا في اعمال غابرييل غارسيا ماركيز (كولومبيا)، وماريو باغايوسا (البيرو) وخورخه زاراز (الارجنتين)، واغوستو روا (باستوس باراغواي)، وخوان رولفو (المكسيك)، والشاعر الشهيد روكي دالتون (السلفادور)، وفي اغاني فيكتور خارا وبوبليتا بارا (تشيلي). ان جميع هؤلاء، وكثيرون غيرهم، يعمدون إلى بناء ثقافتنا وقيمنا التي حطمها المستعمرون باسم الحضارة ويستلهمون تراثنا الذي احرقه الغزاة باسم الدين. واذكر هنا ابياتا من كتاب ((النشيد الشامل)) لبابلو نيرودا يتحدث عن مجيبة الغزاة في تحطيم واحراق ثقافتنا:

والقس،
أحرق الكتب في الساحة،
باسم ربك

الصنبر.

لقد دمرنا واكل مظاهر الحضارة في بلدنا، واحرقوا الكتب باسم الدين، وهذا ما فعله عندكم المستعمرون الصهاينة، فقد رأينا اثناء زيارتنا لمدينة النيطسورة نسخا من القرآن والكتب المقدسة محروقة. وهذا دليل على ان الغزاة دائما نفس العقلية الشوفينية.

● ما هو موقع نيكاراغوا الآن؟ وبعد انتصار الثورة الساندينية في هذا الواقع الذي تتخفون عنه عموما وفي مجال الثقافة على وجه الخصوص؟

● أولا، وقبل اي شيء، اريد ان اصر على ان الثورات لاتصد، لانباتيشق من التناقضات الموجودة في احياء المجتمع، من الصراع الطبقي القائم، ومن خصائص كل بلد على حدة، ولكن بالرغم من كل هذا، فان الثورات تصير المثل. فالثورة الكوبية مثلا اثرت في حركات التحرر في بلدان اميركا اللاتينية ولا بد من ان الثورة النيكاراغوية بمثابة، تؤثر في شعوب اميركا اللاتينية من جميع النواحي: المعرفية والاقتصاد - السياسية... الخ وهكذا فان المثل الذي يقدمه شعبنا في نضاله للتخلص من النير الامبريالي، وتدعيم تحرره واستقلاله الوطني والبحث عن هويته التاريخية. وهويته الثقافية لابد ان يؤثر كثيرا على احوالنا



خطتنا الثقافية تقوم على مبادئنا، ثم تأتي مهمات تطوير الادب والفنون

مرسل: احمد صولت



أولت الحاضر إلى تطوير المسرح الهندي، وهو مسرح له تقليده العريق في وطننا، ويمكن أعماله نضال الشعب الهندي ضد المستعمر الاسباني. ولا بد ان تعريف الشعب على ابطاله الوطنيين الذين خاضوا النضال الضاري، رغم قلة ايكانياتهم، ضد الغزاة امر مهم جدا لترسيخ استقلالنا الثقافي، فبدون معرفة تاريخنا سيقتل استقلالنا اعرجا.

ونحن نأمل بتطوير جميع اوجه حياتنا الثقافية بما يتناسب مع تطورات شعبنا الهادفة إلى التحرر التام من جميع أشكال الهيمنة والتبعية.

● نمة حديث تشير إلى ان الشعر النيكاراغوي روين داريو، عرائد المدرسة الحديثة في الشعر الناطق بالاسبانية، هل لكم باطلنا فكرة عن حياته، واثاره في الادب الأمريكي اللاتيني؟

● في الحقيقة ان الموضوع واسع جدا، لان الحديث عن روين داريو يعني الحديث عن تيار ادبي متكامل. فقد ترك روين اثاره في الشعر الأمريكي اللاتيني كما اثر في الشعر الناطق بالاسبانية تأثيرا كبيرا.

ونحن نستطيع ان ننظم بشكل عام - ولد روين داريو سنة ١٨٦٧ في بلدة كان اسمها ميتابا - وهي تسمى اليوم مدينة داريو، تكريما للشاعر. وتوفي ١٩١٦. وقد شغل روين عددا من المناصب دبلوماسية في السلفادور وتشيلي والارجنتين واسبانيا والولايات المتحدة وفرنسا. ولكنه بدأ بكتبة شعرية كبيرة منشتر مجبوته الشعرية الثانية - بعنوان - أزرق - عام ١٨٨٨. فقد نقل الحركة الشعرية من القوالب الكلاسيكية إلى مرحلة جديدة عرفت بمرحلة - الشعر الحديث - وعلى يد روين داريو حدثت - للمرة الأولى في تاريخ الادب الاسباني - طفرة

يقوم بها ادب لا ينتمي إلى اسبانيا. وبالنسبة فان هذه الظاهرة تكرر اليوم في مجال الرواية، اذ يقوم كتاب اميركا اللاتينية بوضع اسس جديدة للفن الروائي ليس في نطاق البلدان الناطقة بالاسبانية فحسب، وإنما على المستوى العالمي.

اما فيما يتعلق بموقع روين داريو في الادب الناطق بالاسبانية، فيكفي ان نذكر ان جميع الشعراء المعاصرين الناطقين بالاسبانية، ابتداء بغارسيا لوركا وبابلو نيرودا وغابريل يلا مسترال وحتى الآن قد تعلموا وتأثروا بروين داريو بدرجات متفاوتة.

● الآن، وبعد انتصار ثورتكم، لابد وانكم وضعت برنامجا أو خطة ثقافية، للتدعيم بجماعية الشعب النيكاراغوي وديناميا بالوطن. ارجو ان تحدثنا عن برنامجكم في هذا المجال؟

● ربما ستفاجأ اذا قلت لك اننا لم نضع اية خطة او برنامج ثقافي يتعلق بتطوير الثقافة والادب بالشكل الذي نوقمه. وذلك لسبب بسيط، هو ان أكثر من ٧٠٪ من شعبنا مازال يعاني الامية، ولهذا لا نستطيع وضع خطة ثقافية شاملة قبل محو هذا الارث البغيض الذي خلفته لنا الاستعمارية البائسة. ومن هنا كانت المهمة الاساسية للقاة على عاتق الثورة بعد الانتصار هي محو الامية.

لقد بدأنا منذ اواسط شهر اذار الماضي بالحملة الوطنية الكبرى لمحو الامية، والتي تشارك بها ثلاثة قطاعات شعبية هامة هي: المعلمين والطلاب والمليشيات العمالية لمحو الامية. وتشكل هذه القطاعات حاليا - الجيش الوطني لمحو الامية - وقد جرى توزيع هذا الجيش على جهات: فهناك الجبهة الشمالية، والجبهة الجنوبية وجهات اخرى. وهي نفس التسميات التي كانت تطلق على جبات القتال ابان الكفاح المسلح وهذه الجبهات موزعة إلى فصائل كما كانت الوحدات العسكرية اثناء الحرب الثورية ضد الدكتاتورية. اي اننا نخوض الان حربا جديدة عدونا: نهيها هو الامية وتنتقل الآن فصائل محو الامية إلى القرى الصغيرة المعزولة في اقاصي الجبال لتعليم الفلاحين القراءة والكتابة.

والنهج الذي نتمتع في محو الامية بهدف السى تعريف الفلاح باطلاله الوطنيين، ونضالات شعوب اميركا، كما نعرفه على ماهية الاستثمار الامبريالية اي ان محو الامية عندنا يتخذ شكلا تحريريا. وهكذا يتعلم الفلاح القراءة والكتابة، ويتعرف في الوقت نفسه على واقعه. وعلى نضالات الماضي، ونضالات الشعوب. ويعرف تاريخه وتراثه وقيمه التي جرى دثر معظمها في الماضي. وهذا النهج يتيح له المشاركة الفعالة في بناء الوطن بشكل خلاق، من خلال تكوين وعيه وشخصيته.

لكل هذا لا نستطيع الان ان نضع برنامجا لتطوير المسرح والسينما والادب، اذ لم نعلم الفلاحين والعمال القراءة قبل اي شيء اخر. وهذه هي خطتنا الثقافية الاساسية حاليا. وطبعاً لا نستطيع القيام بهذه الحملة بنجاح دون دعم ومساندة قوى التحرر في العالم بأسره لان هناك من حاول استغلالنا، فاحدى الشركات الكولومبية مثلا، تعاقدت معنا لصنع آلاف السواح الكتابية، وعندما بدأنا حملة محو الامية لم تسلمنا الشركة الاالواح ومازالت تماطل حتى الان مستغلة حاجتنا وظروفنا الصعبة. وكذلك بالنسبة لمصايح الاضياء، اذ تعاقدنا مع شركة ألمانية غربية تؤمن لنا الكمية اللازمة من مصايح الاضياء التي تعمل بالتيار ولكننا لم تسلمنا الكمية في الموعد المحدد، وهذا خلق لنا مشاكل وعراقيل كبيرة. ونفس الامر حدث بالاعلام والدفاتر اللازمة، مع ان عمال صناعة الورق عندنا تطوعوا للعمل ساعات اضافية طويلة لتأمين الحد الأدنى من الدفاتر اللازمة. وطبعاً مازالنا بحاجة للكثير وبالمقابل، هناك بلدان قدمت لنا مساعدات كبيرة مثل الاتحاد السوفيتي وكوبا والمانيا الديمقراطية كما ساعدتنا بعض المنظمات الاوربية كجمعية التضامن الهولندية وغيرها.

وهكذا تشهد نيكاراغوا اليوم حربا جديدة هي حرب محو الامية.

الثقافة، تشرذل وحرة بالعربية

أجمل غريز في الدنيا

قصه، غريز غارسياسا حارثي



ووقع الحجة اللازمة في فميه . ولكن هذا الأمل كان ميتا . فالتمسح
فيل . والتمسح السبع التمسح والتمسح كان سيقا عليه .
والقوى الخفية في قلبه جعلت الأثر تظلم من القيص . بعد متمسح
الليل خلف صغير الرياح وهذا البصر مستكينا في سيات يوم الأربعاء .
وقضى الصمت على آخر التمسح : أنه « استبان » . أن جميع التمسح
اللوالي البصر التمسح ، واللواني مشغ شعرة ، واللواني قلم الظلمه
وشغني لحيته لم يستطع التمسح على حرة عاتية عندما رأى أنه لا بد
من تركه مسج على الأرض . عندما تمت تصوره كم كان تيمسا في حياته
لضخامة جسده اللايقية ، التي تسبب له المصايقة حتى بعد الموت .
وتصورته مكموا ، وهو حي ، بالبرود ممتدة غير الأوب . ويشج
داسه بالبرود الملوحة : واليقا والقا : أنا ملعب لزيارة أحد . دون
أن يدري ما يعلفه بيده البتتين اللوالبين كانيي لود البحر . ويتسا رية
البيت تحت من امتن كرسى لديها ورجوه قاعة وقد قتها الخوف :
أجل هنا يا « استبان » . ارجو . ويستند هو إلى الجدار ،
مستندا لا تهي يا سيدي ، قاتا مستريح هكذا . كل هذا كي لا يفتي
من الحج إذا ما كسر الكرسي ، وربما دون أن يدري أبدا أن من يلوون
له : لا تلمح يا استبان . أنتظر ربما نمتج القوة على الأقل ، كانوا
هم التمسح الذين يمسون بعد ذهابه : ها قد مضى الأمل الفصح ،
يا للتمسح . ها قد مضى الأحقق الديق . هذا ما فكرت به النسوة وهن
أمام الجثة قبل شروق الشمس يقتلن . فيما بعد . وعندما ظنن وجهه
بمذنب كي لا يزعج الضوء . لاحق أنه ميت إلى الأبد . وعاجز من حياية
نفسه ، وشيعة تماما برجلهن . مما فتح له أول فجوات للتمسح في
القلب . أحدهن من كن كترهن شيئا هي التي بدأت التمسح . أما
الأخرى ، وقد تشجن فيما بينهم ، عيرن من التمسح إلى الحشرات
وكما كن يكتن كتر . فان تشجن برغبة أكبر للكل . لأن الفرق أخذ
يتسخ تمسح أكثر فأكثر أنه « استبان » . إلى أن يكتنه بشدة وكان
أكثر رجال الدنيا يوسا . وأترهم وداعة . وأترهم الفصلا . هو لمسكين
لقسكين « استبان » . وهكذا . فان الخير الذي أنى به الرجل لدى
عودهم بأن الفرق لم يكن أيضا من أبناء الفرق الجورة . جعلهن يشرون
بجوة سادة ما بين نومهن . وشهجن :
فكن مقصدا الرب . . . أنه تها !
فن الرجال ، في البداية ، أن تلك المصايقة بالتمسح ليست سوى
قاعة تساء . وبما أنهم كانوا تمسح من عليات التمسح ، القوية التي
قاموا بها خلال الليل ، فان الأمر الوحيد الذي رغبوا به هو التمسح
نوايا من التمسح الذي سببه لهم هذا المذنب ليرا أن تشد حرارة
شمس ذلك اليوم القاطن الذي لا أثر به ليه رج . فتمسحوا تمسا مريجا

الأطفال أوائل الذين رأوا الأرابية الدائمة الصلابة تقرب من
البحر ، متوا الفهم بأن يكون مريكا معاديا . بعد ذلك لاحظوا أنه لا يمكن
أغلا ولا صوازي ففكروا أنه قد يكون حوتا . ولكن عندما توقف على
الشاطيء ، زعوا منه أجمة الطعالب ، وفاتلن الإشعاب البحرية وبقيها
الإسماك والطعام الذي كان يطبخه ، وعندما فقط استنوا أنه فريق
لمدوا به طوال المساء ، كانوا يفتونه في الرجل ثم يرفسون الرجل
منه من جديد عندما راهم . صدفه . أحد الرجال فاطق حرفة التمسح
في القربة . والرجال الذين حطوه إلى الغرب بيت حارثي حرفة التمسح
جميع الموني الذين عرفوهم . فلوته بقاريا وزن حصان . وقالوا أنه ربما
أنسك مع الامواج لوكت طويل ، حتى نطل الله عاتيه . وعندما ممدوه
على الأرض رأوا أنه أكبر حجما من جميع الرجال ، فباتلن كان لا يكت
يتسع له . ولكنهم فكروا بأنه ربما كانت أجسام بعض الفرق خاصة
متابعة النمو بعد الموت . كانت تبق منه راحة البحر ، وشكله فقط كان
يسمح بالفتراسي أنها جثة كان بشري ، حيث أن بشرته كانت مغطاة
بالطعالب والطين .

لم يكونوا بحاجة لتنظيف وجهه ليعرفوا أنه ميت غريب . إذ لم
يكن في القربة أكثر من مشين بيتا من الامواج الخشبية لها بياض من
الجورة خالية من التمسح ، ممتدة على طرف راسي بحري فاحل . كان
التراب قليلا ، لدرجة أن التمسح كن يشجن دائما أن تعمل الرمس
الأطفال منها : . والاموات القليلون الذين ماتوا بمرور السنين كانوا يلقون
بهم في وحدة في البحر فرييا من الشاطيء . أما البحر فكان ديميا وغنيا
وجميع الرجال الذين في القربة لا يملكون سيرة ذواق صغيرة . وهكذا
فانهم عندما وجدوا الفرق اكتفوا بالنظر بعضهم إلى بعض ليتكلموا من
أنهم كانوا لمد .

في تلك الليلة لم يجرؤوا للعمل في البحر . فبينما مضى الرجال
ليتحدثوا من أن أحدا لم يخفف في القربة الجورة . بقيت النساء لانتظار
بالفرق . فزغن عن الرجل يقطع من الحذاء . وحوا من شره التمسح
البحرية ، وكشجن بقايا السمك بادون من حراشيد الأسماك . وبينما
هن يملن ذلك ، تبهن أني أني التمسح التي نظفه هن من محيطات أخرى
وبها عتيقة ، وملابس ممتدة ، وكنته قد أبحر في تمانح الرجال .
ولاحظن أيضا أنه يحمل الموت بشموخ ، فظفوه ليس متفردا كغيره غري
البحر الآخرين ، وليس له أيضا قاعة قاعة غيرة كقرسي الأنهار .
ولكن ما أن انتبين من نظفهن حتى أدركن أي نوع من الرجال هو . وعندما
جسبن الفاسن . لم يكن الرجل أكثر طول ، ولا أكثر قوة ، ولا أكثر رجولة
والأفضل تسليحا بين الرجال الذين يعرفونهن فحسب : بل أن خيالهن
لم يكن ليستويهن وهن ينظرن إليه .

لم يبدن في القربة سريرا كبيرا تشمده ولا طولة ممتدة لقاعة المراسم
له . ولم تسع له سراويل التمسح التي يكتنه أطول الرجال . ولقاصن
الأحد التي لدى أخصهن : ولأحداهن أكبرهم فلما . فقررت التمسح
حيث : . وقد سجن بفساخته وإجماله . أن يصطن سريلا بفضله من
فماش الأشربة . ولقاصن من طابيس إحدى المراسم : ليتسبح تمانح
موت بوفار . وبينما من جالسات على شكل دائرة يقطن . وتيمانح الجثة
بين غيرة وأخرى . بدا لهن أن الربح لم تمتد أبدا بشل هذا الأمر .
ولم يرة الكاديب أبدا بشل يقتل تلك الليلة . وأترهن أن هذه التمسح
دون شك . عاتية غالية . ولكن لو أن هذا الرجل الرائع كان قد عاش في
القرية . لكن فتيه أكبر الأبواب التمسح . وكتر السقوط الانطاما :
والأدوية الأكثر ضلابة . وكان يحكل سريره مصنوعا من الخلال متيزة
تحتها مسابير مصنوعة معدنية . وكثالت زوجته أسد النساء . وخطر
لهن بأنه كان سيمسك من الهية ما يملحه يفرج الأسماك من البحر بمجرد
مصادها باسمها فقط . ويديج جويها في العمل تجعل التمسح تشجن
أكثر الصغور اجديا . ولاستطاع فرس أدهر في الجسوف البحرية .
وقارنه سرا برجلان . ومن يكرن بأن هؤلاء ليسوا بقاديين أن يعقلوا
طوال حياة طائفة ما يستطع تحيقيه في ليلة واحدة : . وانتبين أن نظفهم
في أعمال قلوبهن كاتر الكائنات فضا ومسكة على الأرض . كن ضامات
في هذه التمسح الشريفة . عندما تهتد كيرهن سنا . ولما كيرهن
سا قد تلمت الفرق بشفرة كان الهوى بها أقل من الشفقة .
وقالت :
. أن وجهه كن اسمه « استبان » .

حقا وكثفت فاليين بالفر إلى مرة أخرى ليتكمن من أنه لا يمكن أن
يكون له اسم آخر . وأترهن مثلا : أي أكثر شيئا . احتفظن باسم
امتانية تيمته « ليراتو » . بعد البتة التمسح : وأجاهته بين الأدهر

رجل يسبح
بأحرامه

تصية: إبراهيم الجراي

إلى سيد ((النادي)) محمود

حمل أتعابه إليها . وأغسل بها .
كان رجل مهجورا من موانيد برج الانتي
رجل كان مهجورا . جاءت أنى وبنته :
جدارا لسف الأرق . حارجا : أعضاء وفضايا
كانت من نحاس . ترن كلما اقترب منها .
جفلس
شم كل نوب معطر بانونيا . ولا سندرلا الا الرنين .

ناعه من ورد :
تدخل مدينة ابهامه فيمصع .
وفي غمونه ترخي نفسها . نرداد ورتا .
لحمل أياها للحياة . وأساءه الذين ينسحبون يتوزعون
بناطون . وسفطون قبل الأوان

قالوا : سيرتها من طين .
قلت : سيرتها من جسدي ويدي . قبله لا ياليا حتى
الواقون على رؤوس أصابعهم لا يابدي بينك وبين
العصيدة التي لم تكتب !
ان انتظارها دوخي . وان من غرس السموم فسي
طعماي كان يستعمل بخراية وكالتارة كانت تستغل نفسها
ما من اشعاع الا للظلمة في عينها . والكثافة من حواس
الرجل الذي كان كل يوم يغسل بامراته .

كالقزباء في اشعاعها . هي . كاللوحه الكرونية خترق
خطوطها الضوء . هو .
في الصيف تاملنا والبحر .
وفي الشتاء تاملنا والدفة .
وأنا املاك للجد المالك أنا التالف .

كانت تلبسه دما . وكان يلبسها رغبة . ولا فرق بين
رغبة ودم . ساليا أين تتسج . سالتة أين يتسج !
وحلما بكوب بفرقيما . بعيدهما ولبتقيان .
جسدنا يرحب بالعداوة فيعود إليه .
أنا التالف .

روحيا تجمع بيننا وبينه . روحه كانت تفرق بينه
وبين روحها . لم يختر لها نوبا . اختارت له وسادة .
وتماثقا . أنها دائما تنهال عليه بالانقسام . سندی . وقته
يرسم على الباب . هاهو يموت ليري (او حاشيا
في آخر لقاء قال لها لا تأخذي جسدي . أخذت . فقله .
نسبه لديها إلى اليوم .
تلوت به . ولم تر غير سحراء غريبة تحيطها الرمال .
ما ابهايت مشتيا وما اتعسني مشتقا . روحسي
شعوب من أسماء ولاحل صوبتها يلزمني العمر .
ومن تقدم اليوم .
قربة ومرثية . في البعد .
وآه . إن ان يد . آ . ج . سلمية .
أه لو ان يدي سلمية !

حملها اسمه . وكان طفل يزاح بين لونين . سماها
المجا والراحة . الشوكة والزئين . وسوها :
دات يوم اختلغا على الخط . كان سراه في الصوف
والريش . وكانت تراه خارجهما . نعم بالمر السدي
كان ليله .
وظل سنة من ارق . وجرة في داخله . الجمره .
النسب . يا إلى !
النسب : يا نساء الفري والمردان . أنا التالف .

العالم لديهما غرفة واحدة . ومع موسم الفيلسفة
كانا نتمازحان بالحجارة . الدماء . وبكون الدم .
دخلن طمس الكان . وفرح العالم والبيت .
نسبه الطننن .
وكالاه عمل حملا إلى فراشها كاتفا باعفانه . وغدق
عليها التمسح والمات .
بما النهار على دمه . هو . ووجدت كثافة الليل في
دمه . هي .
مدد . وقيل العجر كانت سأل :
لماذا ستر الصباح سده !
وصارت تقول أخرا :
لماذا ستر الصباح سده !
أوف . ك . سما قمر في الوقت .

كان الشكل مريحا لدرجة النالق وعندما توقفت
نقالة الأسعاف في نقطة الحدود التي تفصل بين الموت
رميا بالرماسي والموت رميا بالكلمة . والسائق الذي
أسكرته فكرة الوطن يستقدم الورقة قلو الورقة باستئذان
طلع بلغ حد التوصل . وعقر الساعة الجدارية ينوس
بين الواجب والاسترخاء . فالشديد الجديد الذي لم
تمض على استنباده سحابة من الوقت . أبان القصف
الأخير على قرى الجنوب اللساني يستعمل نظرات
الوداع فزرمها عيون الأمل والأفارب يستلقي بعدها
في رقة من الأرض تضيق على القرميدة الصغيرة في
مقبرة متخمة بالجثث . حتى تسحب الأرض من تحت
رجليه في هجمة شرسة من الدوار المفاجئ . يستغيث
بعدها على صوت كلمات تصاعد من بين شففيه
بحسرة مسوعة :

منوع المردود .
منوع تقبيل وجنت الأطفال والفرفل .
منوع التمسح . منوع . منوع . اطمئنا يا سيدي
الدرمي . اطمئنا كن نقاس الجمارك المنيعة على طول
خارطة الوطن باننا سنفي كالمفرجة الفجة في كسل
عفة غصة . وفجر أصابعه احتجاجا بشحنة جديدة من
الدنيايت .

١ - ٦ - ١٩٧٩

تيمر كالطير بانحاء القبي يلفه مطربة الانجراف
وشفاية اللمة المشعة دالفرح تسند في استخدامها
الرشاة باحساس تصاعدي مرفق بتوسد على حافة
سجلة في بيع (صفعة الجرائد اليومية المخصصة له ،
في حريق الأسواق المحترق بنسف وجذبات العمار
بشاشة سجل انعطافات جادة في مسار التسوق .
والحاسبة البيضاء التي اعتصرتها الساعات كالميمونة
تسكع على هامش الفصول تستغيث البؤاذ الجذيمة
حملة الجرائد اليومية . قطرة من عمل المدينة . تسك
اقصان شجرة العائلة التي تجار بانفصالات قلقة .
لتنشاك في مضمار الموحة الواحدة حركة الاشكال
والالوان والخفوط وبراد الانتظار يسقط من نوهة
الجهاز الأرضي قطعا بلورية من الثلج .

٢٣ - ٦ - ١٩٧٩

القرميدة الصغيرة

كان الشكل مريحا لدرجة النالق وعندما توقفت
نقالة الأسعاف في نقطة الحدود التي تفصل بين الموت
رميا بالرماسي والموت رميا بالكلمة . والسائق الذي
أسكرته فكرة الوطن يستقدم الورقة قلو الورقة باستئذان
طلع بلغ حد التوصل . وعقر الساعة الجدارية ينوس
بين الواجب والاسترخاء . فالشديد الجديد الذي لم
تمض على استنباده سحابة من الوقت . أبان القصف
الأخير على قرى الجنوب اللساني يستعمل نظرات
الوداع فزرمها عيون الأمل والأفارب يستلقي بعدها
في رقة من الأرض تضيق على القرميدة الصغيرة في
مقبرة متخمة بالجثث . حتى تسحب الأرض من تحت
رجليه في هجمة شرسة من الدوار المفاجئ . يستغيث
بعدها على صوت كلمات تصاعد من بين شففيه
بحسرة مسوعة :

١ - ٦ - ١٩٧٩

تيمر كالطير بانحاء القبي يلفه مطربة الانجراف
وشفاية اللمة المشعة دالفرح تسند في استخدامها
الرشاة باحساس تصاعدي مرفق بتوسد على حافة
سجلة في بيع (صفعة الجرائد اليومية المخصصة له ،
في حريق الأسواق المحترق بنسف وجذبات العمار
بشاشة سجل انعطافات جادة في مسار التسوق .
والحاسبة البيضاء التي اعتصرتها الساعات كالميمونة
تسكع على هامش الفصول تستغيث البؤاذ الجذيمة
حملة الجرائد اليومية . قطرة من عمل المدينة . تسك
اقصان شجرة العائلة التي تجار بانفصالات قلقة .
لتنشاك في مضمار الموحة الواحدة حركة الاشكال
والالوان والخفوط وبراد الانتظار يسقط من نوهة
الجهاز الأرضي قطعا بلورية من الثلج .

٢٣ - ٦ - ١٩٧٩

محمود
علي
السعيد

قلمه قهيرة جدا

فجدران الصومعة المصمعه بعمه بعمه يرون من الحاجات
الاستورية تنقسم الجدران بتشكيل سلفي مصفى
يقصن من متابعه مسسل ليومهم الفراشات المية
في فضاء التمسح التي تقوى القصور باحترق جلدها
اللون تشجن النقطة الفريدة لانطاف التمسح الجميل
بوله جارف والميدة الجديدة المتسعة تسترخس
الانجراف نحو خشية الموت الخاطف في عرض مسرح
القضية الأخير . المدينة تنهض من الشرق . . . لتلمح
الانقراض في نقالات الأسعاف الخشبية وهي تستغشي
على طول شريط المستشفى دور الستارة .
٢٠ - ٢ - ١٩٨٠

عندما استعاد العشق رونقه في الهواء الطلق كانت
العين في فضاء المرفا الأزرق تاتق في إضاءة الفجر
الميل بالطر . غلادة من الماس تسكب على نوارب الصند
المروسة كحبات الشمس الطازجة في سلة عاشقة
الليل برادة الزجاج . وشكري مؤذن : الانبوسة
المثقلة بمجموع الساعات تلمس تشكيل الجوارق الخامة
النسوجة بخيوط من الاستم الخاس بين اضلاع
القنص الصغري لسور مدينة عكا الباسلة - بذاكرة
كسحة وهو يدفع العربة الخشبية التي دوذتها أصابع
نجار الخيم التسمي (أبو الجميل) بصفتن متوازيين
من المسامير الصلدة يستقطب الأطفال بصوت كرفزة
المصافير الصاخبة فيهرعون إلى المصحات . المطيرة
بماء القلب ليطل نجمة الصباح على شاهدة من الجص
الأبيض نقشها الصمة مخرجة هنا برقة حضان المرحوم
مؤذن : بينما نغمات الصيفي افق الوعاء الفضي الموشى
بالنسق تبت بربوب الدقيق الحريري .

١٩٧٨ . وفي يوم القدر ١٨ تشرين ٢ عام ١٩٧٨
هتفت - كرسيتا - صديقة جونس في اللحظة الأخيرة
(توبوا إلى رشيدكم . . .) فاجابها جونس : لقد فسدت
الوان بعد ساعة مستقابل في العالم الآخر . . .
في قرية طينية وعلى مقربة من أحراش غوياما
أقلت طائفة مفيد الشعب بشفة صفاء الروح وتطهير
الجسد تمارس طقوسها الخاصة في مطلق من النشاط
الديمقراطي تطير في مناخ يافطة محيرة بالدم (نرفض
ملكة المصرية . . .) كانوا عن ملاحقة القادة الزوج
انجيلا ديفيز واكتشوا القناب عن قلة (مارتن لوتر كنج
وجيم جونس . . . الجواد الاصيل يقتله أعصم
الاحتفالات والمطارد في فتح تمرد المرفط ليخطف في
طرفة لحظ بيرق الموت فتتحول القرية إلى مقبرة
يرد فيها الاموات امتعانتين وهم يمسون بذكوس الموتى
مرصعة بشرط من الابن الزجاجية الملحقة بالسلم . بينما
الريح تلمص في حفن الطبيعة الاخضر بضعة أوراق
سقطتها اصابع الضحايا . . .
(لن نصلي طلبا للرحمة . . . لن نخون ذكرى غيفارا
ولوموسا . . .) وهي تشبك سواعدنا بجذبة شجرة
بن أفريقية .
٢٣ - ٢ - ١٩٨٠

السرطان
بعد ان تمخضت قصة التجوال النهاري عن
صفحة وخيمة من الرب الصالح . . . تنهض كالسرطان
الجميل في وجه مضج الجراح . أخذ يهجم بالانفلات
من رقة جسده المشع بالطعالب تنهض في يوم جديد

رئيس الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين يومه كلمة الحب مثقف العرب والعالم أجمع

أقلامنا تتعانق مع البنادق في ساحة الثورة



ان يعود الشعب العربي الفلسطيني - وكل شعب - الى وطنه لينتج فيه حراً كريماً .
 اننا - نحن الكتاب الفلسطينيين - ملتزمون بالكلمة والوقت ، التزاماً بالقضية : الارض والثورة والشعب ، وسنسير في هذا الطريق الدامي الطويل ، ولن نفلح فدايت كل الاجيال ، الفتية والشابة والكهولة ، نترحم في البلدان ، وما دامت الامم الفلسطينية كل الامم ، تتناقل معجزة النبال الفلسطينية كل النبال ، في ساحة الثورة من اجل حرية الشعب والوطن .
 وسيرى العالم ، بوضوح اكثر ، في هذه الكلمة : هويتنا الفلسطينية العربية الانسانية ، من افكارنا الصافية الى افكارنا النبل .
 وستبقى هذه الكلمة بزيت الزيتون طريق الشعب ، وسيظل القلم الفلسطيني على السطح الفلسطيني ، افاقي الناصر .

عبد الكريم الكرمي
 ابو سلمى

والان فيها نيل الحرية ، يحاصرها اولئك الحكام الذين يفتشون الحرية ، والان فيها شرارة الثورة ، لهم يحاربونها لانهم يخافون على كراسيهم المصنوعة من النسيج .
 ولان فيها اشرف الفجر لهم يسمن الى اطلالها لانهم يحبون حياة الكلام ، ولان فيها خلق القلوب وحسرات الصلح ، لهم ينتفرون لها ، لانهم يطمعون بزيادة لشمارات .
 ان سيرة الكلمة الفلسطينية التي جوهرها النضال عبر الزمن ، كانت مرتبطة بمسيرة الشعب الذي جوهره النضال ، وخوض الفترات والكنايات ، وسنظل على العهد - كما قلت - نتاق في هذا الوطن العربي الموحدة فيه فلسطين البين .
 واستمرارية مسيرة الشعب الفلسطيني الثقافي والتفاني ، وان هذا كله امور نعرض نفسها على الجميع في هذه المرحلة :
 الاول - ان يبرر اتحاد الكتاب والصحفيين ، بمدى وعق من الثورة الفلسطينية واهلها بالتحرير والمودة .
 الثاني - ان نعمل جميعا لتحقيق البنية الثقافية

بمناسبة انتخابه بالاجماع ، رئيسا للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ، واختتام المؤتمر العام للاتحاد ، وجه الاستاذ عبد الكريم الكرمي - ابو سلمى ، الكلمة الحارة التالية الى كتاب فلسطين والعرب والعالم . هذا نصها :
 احبي اخوة الكلمة والدرب ، الكومنين بدور الفكر في حركة البناء والتحرر ، والكلمة العربية الفلسطينية ، شأنها شأن البندقية الفلسطينية ، لكل منهما هوية وبوقف متميزان فليتمسكنا ، والريشة الفلسطينية طهرتها نار الثورة فهسي اشد بضاء وصفاء ، ولن يعلق بها غبار الا غبار المعركة ، والنضال في ذلك كله يعود الى هذا الشعب العربي الفلسطيني ، حامل التاريخ ومفجر الطاقات .
 انتم الكلمة الفلسطينية على لدى كلمة الشعب ، وللكلمة كلمة الشعب انتم لا تسته الى الشعب ،

قاسم حول (١٩٤٠) بدأ من المسرح وعمل في النشاط الصحفي والتفزيوني والاذاعي والمسرحي .
 اسس عام ١٩٦٦ مع بعض الاصدقاء مؤسسة افلام (اليوم) .
 التحق بصغوف المقاومة الفلسطينية في بيروت وانشأ وحدة افلام سينمائية . من افلامه (النهر البارد) (بيوتنا الصغيرة) (لماذا نحمل السلاح) (بيوت في ذلك الزمان) .
 زار دمشق مؤخراً واجرينا معه هذا الحوار :

مئة حوار مع المخرج جواد الاسدي

على امتداد عشرة ايام .. شاهد جمهور المسرح في دمشق مسرحية « الحفلة » التي اخرجها جواد الاسدي ، وقد قدمت في مهرجان المسرح في القطر .

المسرح العمالي جزء أصيل من المسرح الجاد



ونال : كيف تنظر للمسرح الجاد ؟ .. يجب المخرج جواد الاسدي .

الادباء لخلق اطار مسطلي لصرح العمال والمسرح السوري انشا ضروره حسنا عن المسرح العمالي في كونه بلب الدور اكثر خطوره في هذه المرحلة ولاه بخفبطيقه نسك فة الجمع فيقضيها . ونسجه نحو المستقل .
 هل تجد ان التفرغ يخلق مسرحاً متميزاً ؟
 ليس العرض المسرحي فرصة عابره على خفيه المسرح بل انه حيز بشر يحاولون تجسيدفيلهم المعشريه على خشبه المسرح اذن من اجل اعداد عرض متميز لا بد من العمل على خلقوهة هرون ثقافات المكون لهذا العرض - المخرج - الممثل - المؤلف - فوغايب احدهم يعتبر طبعا لعالم الاخر - التمثيل المسرحي ، وبالمثل في طائفة القاريين يوميا لخلق صوره عرض افضل .
 وهناك طائفة كثيرة على ذلك طر . مسرح عمال اقضيي المتنا ومخرج عمال المكنك في اسكيا ومسرح التسايب العمالي المتحول ، حيث لم يتوفر فيها من وسائل المسرح التماسية الا الاجساد المبرزة والعقول المروءة بالمرءة والامسان يبدأ للتفسير الاجتماعي .
 هكذا من مسم على نيل شيما بفعله بها كات طبيعة الظروف المحيطة .

حوار وهدى شعراي



السينما الثالثة

نريد فيها عربياً ينقل ايقاع حياتنا !
 حوراء بن عبد الحميد

السينمائي يحتاج الى لكانات يادية ونصاعه لكتلها . الانتاجية مع الوقت ، هناك نضال من الانتاج . الخط الاول هو انتاج ضمن الظروف لتلبية للانتاج . وهذا التحد يتحقق في السينما التجارية ، والسينما المتقدمة .
 السينما التجارية في نمط الانتاج الراسالي والسينما المتقدمة في اسلوب الانتاج الاشتراكي .
 اما السينما التقدمية في البلدان المتقدمة التي تسمى بالبلدان (الثانية) - مجازاً - فانها سينما تالفة .
 اننا بحث عن هذه السينما . لاجل ان اجدها . اضيق فيها لحياتنا ، ونضع عندي احبائنا اخرى ملكها .
 نضع عند غيري .
 لاكتنا المكنة شيء وكفها .
 ليست كل شيء .
 لاكتنا في السينما الفلسطينية .
 مثلا . من الممكن ان تشكل منطقة سينما عربية جديدة . مطوية عن السينمائيين التفاعل مما يشكل موضوعي للوصول الى هيئة تكون بدلا للسينما المسقة .
 سكت الاستنادة من امكناتنا النقدية المواقفة (اعلا وسفلا من القاب) .
 نحن مع كل توجه جد نظيف . (يعني) لتلقه ، نصل الى ان لرائة التاريخ قراءة تفصيلية دوجانية نحن ضحا . (يعني) اننا على استحقاق الطاقات الثورية لنسخرها لخدمة مصالحها . قد يسقط البعض ، ولكنها مرتحة .
 اننا انادي الاصطفاء المختصين الاجبة لان يكونوا معنا ، لانهم يؤمنهم للعمل ضمن شروط البورجوازية والاربط سيكونون شغنا بالضرورة .
 هل الاكناات المادية هي كل

تملك تأثيرات مهرجان دمشق لسينمائي ١٩٧٢ .
 لبحث موضوعه الانتاج والتوزيع للقيم الجديد .. التليم الجديد .. دراسة وسائل التعميم للسينما الجديدة وتعرض في هذا المؤتمر لناذج فيلم السياسي والفيلم السوري .. وكل الامايل التي تحققت ، والتجارب التي نيت .. لقاء للسينمائيين وادباؤهم .. وتشكل لجنة ضمن المنعين بلسينا الجديدة فيبحث في جميع واستطاب المقاتل السينمائي وعقد مؤتمر ينوخل الى نتيجة ثالثة .. نتيجة وصيفة (غير ديولوجية) .. صيغة تتجاوز العلاقات الديولوجية .
 ما يقن هذا ؟ اين ؟
 هذا هو السؤال .
 نحن طاليون بايصال للمعرفة الى جيلنا التي لا تعرف الكثير مما يقن في العالم .
 ان التالز والفتاير لا يتم الا بالتواصل . والسينما هي الادة .
 في الاعمال السينمائية ينحدر المتجورون والمخرجون عن الاكنايات المادية . ويتجاهلون التكاليف بين الاكنايات المادية والاداعية والفكرية .. كيف يمكن تقديم سينما نوعية بامكانات محدودة ؟
 لا احد منا ينكر بان الانتاج

سيلور هذه الملاح .. ان الجهود الفردية الاداعية تبقى قاصرة اذا لم يحق السينمائيون المجدون هيئة من صبح للتعليم ، لانا طاليون بمهمة كبيرة ، هي : هم المايم للتقديم المتداوله هي السينما العربية .
 - بناء قيم جديدة ترضى القيم القدية وتضيق من التجارب الفكرية والاقية في العالم .
 - البحث عن لغة سينمائية متوافقة مع التوجه لكشف المواقف .. متوافقة مع القامون الاجتماعي .. فة صبر عن ايقاع حياتنا .
 نريد فيها عربيا ينقل ايقاع الحياة العربية .
 في العالم تيارات سينمائية جديدة ، الى اي مدى يمكن ان تستفيد السينما العربية من تنوع التجارب الشخصية (الطول) .. كل هذه الموضوعات وغيرها هي تميم حسن ليدولوجية الطرف للتحق .. وبالمثل المعبر عن هذه المايم هو ايضا انعكاس لهذه الايديولوجية .
 كل هذه المايم تشكل مجموعها ملاح الفيلم العربي .
 ولكن ، مع التطورات اسياسية في الملقطة العربية .. ومع ظهور القطاع العام لسينما قهرت بوارد لسينما جديدة مواقفة للصيغ التقليدية في السينما ، وايضا لاسلوب الانتاج .. ونقلت هذه البادية في الفيلم الوثائقي الذي هو توجه سلم يوط علاقة السينمائي بالواقع ويقضي بالضرورة سينما روائية لصيغتها واقع البلية نوقست بيسنوي مقدم وسؤول لحل مشكلات السينما العربية وابعادها سواء للفيلم التجاري التقليدي او الفيلم الجديد .. وحنا اقول .. ان مهرجان دمشق لسينما التقليدي اعتبره نوبجا للمهرجان السينمائي العمالي وبزال تلتفه واضحا على الفيلم الجديد .
 نمل كثيرا من الابداعات الحاضرة

الان .. نستطيع القول ان هناك تنجلم في السينما العربية .. الفيلم التقليدي ، والفيلم الجديد .. بالنسبة للاح الفيلم الجديد لم تبلور حتى الان .. انكم في الانتاج





ندوة ساخنة في الثقافة والسياسة مع شعراء الجنوب

الأدب المقاوم هو أدب اليوم والغد

تقول صبايا الجنوب :

كان يصرح شعر الحقول ينام
ولكنه لم يزل بالوصول
يحدث عن شجر العمر
يحدث عن شجر الدين ، الياس
لحدود ، شوقي بزيع - حسن عبد
الله - جودت نحر الدين ، جاءوا
اليان يجلبون انتالوطنيناجرحهم
وصرخاتهم التي اطلقوها في وجهه
الفلسطيني .. رائحة الدم لأول مرة
تكون جيلة لانها مزوجة بمطر
سنايل .. وخضار .. وتراب
الجنوب .. طغلت من شعر لبنان
تعلنا عبر ثائرة الذين كبروا
على مشكلاتهم فكثروا عن الحب
والبيت والقر .. والاحتلال ..
في احد الصباحات الربيعية التي
تشبه ربيع لبنان كان هذا الحوار
مهم فكثروا قراهم المحطة ،
فسرحوا .. وسافرت نظراتهم
الى البعيد ..

فشل القصيدة اللبنانية ، كتب محمد
عبد الله يقول بان خمس سنوات من
الزمنية الحربية كافية لقول كل ما يقال ،
ومن جهة ثانية لا يمكن للقصيدة اللبنانية
استعادة انطلاقها الاولى بعد ان تفتت
التوحيد الذي شهدته الجامعة اللبنانية
كما تفتت الجامعة نفسها - ثم اذا تفتت
القصيدة بشيء من الكرامة المهنية ينبغي
لها ان تدمر نفسها كما تدمرت الاشياء
جيمعها من حولها . ثم يعود ليؤكد ان
القصيدة مجبرة على الصمود ما دامت
قادرة على الانسحاب او الصمت رغم
انسحاب الشعراء وصمتهم ما دامت
اغنيات مارسيل خليفة قد حولتها الى
خبر جباهري ...

هل سنتنهي مرحلة القصيدة
اللبنانية بانتهاء الحرب لانها فقدت مبرر
وجودها ام انها تملك خاصية الاستمرار
التاريخي المرافق لحياة شعب ياكله
اي كيف تدافعون عن أنفسكم امام
اتهامات محمد عبد الله ؟

حسن عبد الله :
ان اية كرامة تعترض الفن وتتحول المستر
واي صانع يحترم عمله عليه ان يسمى جاحدا
لقدر اشكال جديدة لتعبير عن إمكاناته الذاتية
والمجددة باستمرار ، التي ضد استعمال كلمة
(تدمير) لاننا جسرنا حقا من التغيرات التي
ينجم جزء كبير منها الى اهداف عضوية والتي
تدمر نينا ندمر الشخص نفسه الذي يفتننا
لا نريد صيا ولا صجيحا نريد ان نمنعنا من
بمسألة وبإيمان وتواضع يجيبان نظراتنا
التي نلحقها على هذا الصعود او ذلك ان هذه
الانتقالات كبيرة او صغيرة نحن نريد الشعر ان
يكون صامتا في انحرافه في القضايا التي نعيشها
ان الذين يمتدحون الفن والاشكال الفنية بتحات
حشة يمكن ان تساقط بصرية فدية هؤلاء جاحزون
من فهم التاريخ وسبيل الفن .

ثم ان القول بان هذا الشعر ينتمي بنهاية
الحرب ربما لم يطع بشكل عام على واقع هذا
الشعر قبل الحرب بسنوات ، فقد كان حاضرا
بشكله في الحياة الثقافية والفنية والعربية ومعه
أشهر الى ان هذا رعبا سيحدث وتبنا بان هذه
الاشكال السياسية والاجتماعية التي كانت قائمة
سوف تدمر لتحتل زوايا وتاتي الحرب ويؤثر
هذا الشعر حضوره وحياته وقدرته على التفاح
في الظروف الجديدة وستنتهي الحرب وسبيل هذا
الشعر لتلحق ونفخنا في حركة الواقع التي نتمرد
بأستمرار المجلات .

هل يمكن اعتبار تصانكم اذا معادلا
ثقافيا في المنطقة الوطنية اسام نجاج
الرجيمين في المنطقة الانتزالية ؟

شوقي بزيع :
ليس من قبل الصفحة ان نتج هذه الحرب
معادلات ثقافية في المنطقة الوطنية بالمستوى الفني
التي يجب ان لا تترك وان لا يشعلنا ما يسمى
بالديولوجية الحرب فلا كنا تحول مرجعين
لتحقيق الريد من الحب على تعرف كيف نحب
ذلك اود ان اعود الى قول محمد عبد الله وتقول:
ان القصيدة بهذا المعنى لا يمكنها ان تكون
الانفردية ندمر نفسها ، هناك ثورات وثقلت كل
شيء ما عاد الادب والفن ، السلام حارب كل شيء وجم
بعض على الادب ، الثورة الروسية فيبر وجم
روسيا وفيها وابقت الادب لايفسر . ان الحرب
في لبنان ليست فاصلة كانت موجودة بشكل صراع
دائم ، ولكن الحرب كانت لحظة الانتعاش فالحاضر
لم يخلع مع الماضي جديرا الان هناك عشة
امام الجلب الانساني من الحرب ، والقصيدة
التي ينسب على انساني للعلم بالانكسار
الدار الذي يم في داخل الشعر نفسه .
هناك جزء من روح اي شاعر لا ينبغي تخليه
المستري .

وان اي قول خارج هذا الإطار قد يكون جائرا
ومسرعا ، الفن موجود قبل الحرب وبعد الحرب .
اذا طسب القصيدة اذا تلت
بشيء من الكرامة المهنية ان تدمر نفسها
وهذه مسألة يمكن ان يتحلى بها الشعراء ؟

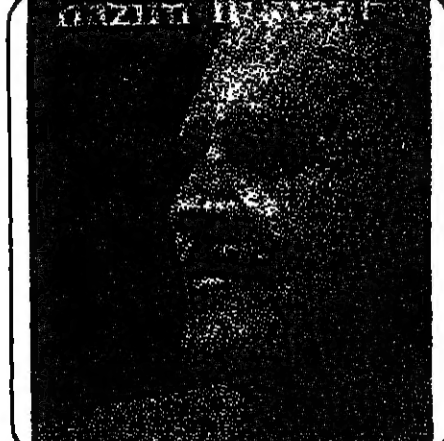
جودت نحر الدين :
اذا كان الصمود يعبر الكرامة المهنية اعطاء
بحدود الوظيفية القصيدة ثم يقول بتدميرها نسبيا
مع دمار شامل فالتن المهم من هذا التعبير ان
القصيدة يجب ان يفر لها الحصص بالمؤدية
ويصل منها علا جانا بسهم في نسج رؤية مستقبلية
والقضي لا اجد في تدمير معنى ايجابيا في كاتبة
الاحوال وان كان بنظري غالبا على الرغبة في
مقاومة الاشكال والبنى القائمة ونمينا يتناقض باليد
الحرب أقول بأنه مصطلح مزال بحاجة التي
التي من القلائد ، ما هو ادب الحرب ، ما هي
مقوماته وما هي خصائصه ؟ هناك محاولات لقول
الحرب الاحلة في لبنان على مستوى الشعر لم
نستطع ان نقول سوى بعض الجوانب مبع
الوشرات لهذه الحرب . وهل من الواجب قولها
اذا كان لك واحد مقني اخص الى القول بانها
لم تلح حتى الان هذا اذا كان قولها ممكنا .

وكلفنا فلكل من ادبنا لم يفتقروا الى هذا
الجانب المهم فاقبلوا نوعا من التنازل النفسي
بين الحداثة والراثة والحداثة التاريخية في اثر
من مرة استسقى خاله بن الوليد ليخوض معركة
الاسلحة التوتونية وهذا مؤدي لذلك بصورة
خاصة لانه سيسقط في اول حلقة .

استدعاء خالك بن الوليد ليخوض معركة الاسلحة
التوتونية .
شوقي بزيع :
لا اجد ان هناك انتباهان ، الانتباه ببيان حسن
ما يسمى بالربز التاريخي ضمن حركة ديناميكية
صاعدة اسمها التاريخ والذين الشعر بهذا المعنى
يختلف عن الزمن المادي زمنه لمعايير الخاصة
دائما هناك نزعة لتحويل الواقع الى اسطورة
ونحن نعيش دائما ضمن هذه المادكة . اسطورة
شعرية او سياسية او اجتماعية ، نعيش دائما
اماطة بومعة دون ان نعيها ، في اوروبا كان هناك
خوضا بعيد الذي يبد ان الاسطورة قد تبدأ من
الذات وتنتهي بها ، ولكن هل هذا الربز يد عبر
تاريخه او خارجه ، هل مناسب بلاتته داخل
القصيدة ام محصور ، فكريا ما نجد داخل
القصيدة الواحدة عشرات الاسماء والرموز مؤلفة
تلتصق القصيدة او الشاعر وتاريخه ولا تفسد
الافرنه لداخلها فتصبح الاساطير اوسمة تكشف
فراغ الشاعر ، كل جيل يقدم اسطورة بلفظه
المتناقضة وبطرقه المختلفة ، الشاعر يبتل روح



الاساطير الشعبية القادمة من تراثنا
يلاحظ ان الشعراء اللبنانيين
يتناولون في قصائدهم أحداثا حقيقية
حدثت أثناء الحرب ، أبطالها اما للاحون
بسطاء واما اطفال .. ثم يرتفعون ببطل
الحداثة الى مستوى يجعله اسطورة
شعرية تنمذج فيها حياة شعب بأكمله
- قصيدة ساعدكم عن ابن مالا -
بينما نجد ان حسن عبد الله يتناول
الاسطورة الشعبية القادمة من تراثنا
القديم ويستقطبها على القضايا المعاصرة .
اي الطريقين أسلم في الوصول الى



اصبح عندي هاجس الكتابة بعد ان فني لسي
مارسيل خليفة .. تريد ان تحول قصائدا الى
أغنية يحنها الناس دون ان تخفى من شروطها
أغنية ، اي ان يصل هذا الفن دون ان يفسد
نفسه هو أغنية .
حسن عبد الله :
هؤلاء الفنانون انطلاقا من احساسهم ان سقوطوا
الحرب ويسلموا بها وجنوا انفسهم امام فراغ
في القصص ولم يجدوا الا في الشعر الذي كتب
اثناء الحرب فكان لا بد من اللجوء اليه ، اجتزوا
من هذا الشعر اجزاء ان التعامل مع القصيدة
الجديدة مغامرة كبيرة ، القصيدة التي تعاني من

مقتل الثورة الفلسطينية ، من الطبيعي ان
اتحاد الوجدان اللبناني الجنوبي والفلسطيني ان
تشبه التعبير السياسية والفنية على هذه
المسألة ذات الطابع الوطني والقومي ، بل لقد
استعاد الشعراء الجنوبيون الشباب الذين استبقوا
وسط الانتفاجات وأول ما طغى على ذلك الشعر
الذي كان يكتب في الارض المحتلة وينتشر بسرعة
في لبنان والقطار العربية وظهرت في تلك الفترة
في الشعر الجنوبي نبرة شبيهة الى حد كبير
نفس الشعر الفلسطيني ، ثم راح صوت هؤلاء
الشعراء يبتدع بهموم خاصة فتي مع انهم القوي
للمسام .

شوقي بزيع :
مع اعترافنا بهذا التشابه الثقافي بفصل
تشبه المكونات على كل المستويات اتشابه ولكن
على المستوى التشكيل الفني الفلسطيني والجنوبي
تتفق على مستوى خيرات فنية لم يفتقروا
الشعر الفلسطيني استفاد من التيارات الفنية
التي كانت موجودة قديما ونحن استغنا عن الشعر
الفلسطيني ، وهناك تراث من الشعر المترم نفرد
منه جميعا ، لا يمكن ان ننسى نظام حكمت
وتيرودا ولوركا نحن نشبه مع كل قوى الشمال ،
البرقة واحدة ، والطنان في العالم واضح ،
غاية محاولة لالحاق شعر باخر فيها شيء من
التصنف .
مارسيل خليفة ظاهرة خدمت الشعب
ولم تلتصق تعامل جيد مع الجاهل .

تجربة شعراء الجنوب ممتدة في تجربة الشعر العربي الفلسطيني

سبقى الشعر العربي الحديث شاهداً على حركة الواقع التي نهى المماريات

المعصر ونظم المخلقة التي يعيش بها بطاها
الاسطوري الا لا فرق بين (ابن وحسن العاكب
حادي المس وبين نايك شراواشتري) .
جودت نحر الدين :
في محاولتي لفحص ما جاء في كلام الصديقين
اقول بان الشعر يسمى في كتابه الى تكيف للزمن
بمعنى انه يستدعي الماضي وينظر الى المستقبل
غيا هو يحيا في الحاضر ، اذ انه نتاج لمخلقات
تند جذورها في هذا الماضي ويسمى الى الابد
في اللحظة القليلة ، وما الاسطورة والرمز التاريخي
والثالث سوى أدوات يستخدمها الشاعر فيحاولة
لهذا التكيف الذي قد يبطي الى اللحظة الخاصة
لدى الشاعر صفها العملية التي قد يمنحه الدبومة
والظفر .

ان تحكم بالموت على قصائدا لاننا نحيزون
للحياة وللظفر .
وسبيل شعرا شاهدا ونفخنا في حركة
الواقع العربي التي تهس بأستمرار المجلات
المدابة .
والفنية لا نستطيع ان نتج شعرا
في مجال كتيبة اندجر حول عوامل

الجاهل التي تعاني من ماسي الحرب
والتي يشكو معظمها من الجيل النشأ .
الطريق عبر الحد اليومي الماش وتحول
الى حكاية شعبية ام تخريف عبر الموروث
التدبر الى الحدث اليومي .

حسن عبد الله :
الشاعر حر في ان يعرف من الواقع او يفتن
رموزا واقعية ينفخ بها الى مستوى الاسطورة التي
تجسد ميلا عاطفيا وتكريا عاليا لدى الجماهير
ويستلخه ان يلجا الى اشراك الفني في الرموز
ومن خلال تجريبي الشعرية اعتمدت على الواقع
الراهن وعلى التراث ، فثقت حول رموز واقعية
نشأت خلال الحرب على ان تكون هذه الرموز
ملخصة لتجربة عامة مثل (قصيدة لجل التيهات)
شخصية هذه الام في القصيدة رمز لكل الامهات
الكراني نقن اولادهم والمكراني مراكب في هذا
القدان جانب العلمي الفجائي بل استغن ان
يدرك الابعاد الوطنية لكل هذا الحادث . وفي القصيدة
ثالثة مثلا الجا الى قصة قيس وليلى فاستبعد هذا

الرمز ليس كما هو بل أعيد انتاج هذا الرمز في
القصيدة ، القصيدة تقدم لحظة تورية هي مواجهة
قيس بمواقفه لواقع يفرض تقاليد صارمة ،
انه التوى الانساني للانلاط هذا الدور الذي
يواجه بما كتبه ويحده ويقيده ، قيس واحد من
شهادتنا الكبار الذي جبر عاطفيا وتكريا وجدسيا
وسقط ضحية القهر بهذا المعنى نستطيع ان نميد
لقبس الصياء على ضوء المشاكل التي نلحقها الان
الان فيما نحن نخوض معاركتنا على الصعيد
الاجتماعي والديولوجي ، نماني من قهر تشييه
بذلك الذي على منه قيس ونحن نتوق للتفلات ،
ومن هنا تكسب استعادة قيس شرعية واقعية ،
ان بعض الشعراء يلجؤون الى الرمز التاريخي
دون فهم لابعاده ولقوة الحياة فيه داخلونه حكما
بناهر ونزاه وسقطونه على الواقع مبدوا نارا
ومضحا ، ان انتشاله لحظة الخروج في الرمز
التاريخي ضرورة كي يتم العال مع هذا الرمز

القربة والايصال ، ليس من السهل تحويلها الى
أغنية شعبية ، المقطع التي نلخص وجدانا ماما
هذا التعامل مأزول نلخص ، لم يلجا احدهم الى
قصيدة بتكلمها فنيويا ولن نعيش هذه التجربة
ان بقيت على انتقاء المقاطع وعاجزة من لنحين
القصيدة كلفة ، فربح في التسيق مع المخلص
كي تنفق ولكن المخلقات موجودة لان ثقافة الفنان
قد تكون مخفية ورؤية الشاعر القوي في معرفة
وسير وفهم الناس ، الفنان يقول انه لا يستطيع ان
يتعامل مع القصيدة الا بحاجته للذني بالاضامة
الى بحثه من الفوضج والديناميكية اي مراعاة
لاهتمامات القاس اليومية ، ان هذا الذي غنى
دون مستوى ان يفتي لا هو مشترك بين الاغنية
والقصيدة ، للاغنية لم تستكمل شروطها ، نحن
نستعمل جزء من هذه المسؤولية والفنان يضافهمصر
في اقامة هذه الملاقة ، ونحن لا يمكننا ان نتحول
الى شعراء اغنية ولتسنع ان نلحن قصائدا ،
فالشعراء الفرنسيون يقفون لشعارهم اما نحن
ننتفضنا الجرة والصوت .

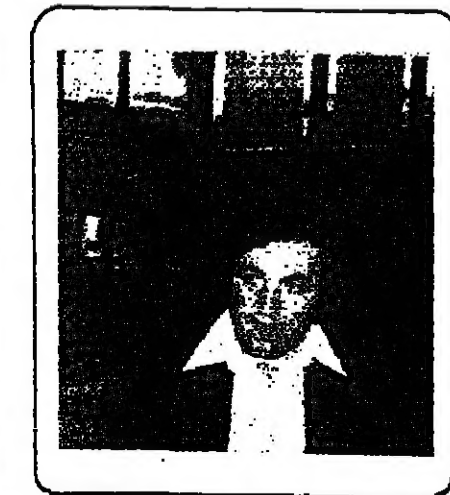
شوقي بزيع :
هناك عملية غير مستبعدة تبنا بان الملاقة
نشأت بالمصدفة ولم يخطط لها ، لم يكتب احدا
قصيدة كي تلحن ولكن هذا لا يعني ان شعرا
ينمو خارج الخنائية ، ومحكم بطروق لا نسيج
له الا ان يكون غنائي فناء الذات وغناء الجماعة ،
المبادرة كانت من مارسيل خليفة اختار مقاطع
من القصيدة وانضمها للحن ، هذه الظاهرة
خدمت الشعب فلفتت تعامل جيد مع الجاهل .
ولا ما معنى ان يبري محمود درويش كسبر قلدا :

شاعر حر في ان ينفخ رموزا واقعية يدمج
بها الى مستوى الاسطورة ارض ان يصبح

محمود درويش : اصبح عندي هاجس
الكتابة بعد ان فني لمارسيل خليفة .
لا يمكننا ان نقول اننا نستطيع شعراء اغنية
ولا نرفض ان تلحن قصائدا .
أخذت الاغنية الجديدة - شكلا
ومضمونا - والتي يطرحها مارسيل خليفة
وخالد الهم وغيرهم تشكل بعدا جاهريا
لكثير من قصائد الشعراء كيف ترون
الملاقة بين الاغنية بطرحها وشكلها
الجديد والقصيدة ، وهل هذه الملاقة
منهجية ام انها خاضعة للظروف ؟

شوقي بزيع :
هناك عملية غير مستبعدة تبنا بان الملاقة
نشأت بالمصدفة ولم يخطط لها ، لم يكتب احدا
قصيدة كي تلحن ولكن هذا لا يعني ان شعرا
ينمو خارج الخنائية ، ومحكم بطروق لا نسيج
له الا ان يكون غنائي فناء الذات وغناء الجماعة ،
المبادرة كانت من مارسيل خليفة اختار مقاطع
من القصيدة وانضمها للحن ، هذه الظاهرة
خدمت الشعب فلفتت تعامل جيد مع الجاهل .
ولا ما معنى ان يبري محمود درويش كسبر قلدا :

شاعر حر في ان ينفخ رموزا واقعية يدمج
بها الى مستوى الاسطورة ارض ان يصبح



لقد انزعت سنوات الحرب الاهلية
اللبنانية اميا اطلق عليه ، ادب الحرب
الاهلية . وبعض النقاد اطلق على نسم
منه ادب الجنوب . هل اطلقت هذه
التسمية بسبب كون الادب الجنوبي
يمتلك المادة الفنية والسياسة والفكرية
التي تميزه عن ما يطرح في ادب الجنوب
او ينبغي الفاء هذه التسمية ، وارجح
هذا الادب ضمن ادب الحرب الاهلية
اللبنانية .. سؤال تطلب جوابا عليه ؟

شوقي بزيع :
هذه التسمية لا دخل فيها للشعراء اطلقتها
الصحف نتيجة هوم سياسية التسمية بدأت
بشعراء كلية التربية (حارة عبود ومحمد عبد الله
جودت نحر الدين) يمكن ان هناك رؤية في سويل
بعض الامور الطوار ، والتعليم يمسث للامور
على صلب قضايا اخرى قد تفتت هذا التعبير ،
ثم اخذت كلية التربية خشي آخر (ادويش -
شعراء السبر) ولكن التسمية استقرت في تجربة
السفر الى شعراء الجنوب كي تحقق هذه الظاهرة
ما يقني للذلات السياسية نظرا لوضع الجنوب
السبيسي ، وبغض الى شعر الارض المحتلة ،
فيجبر اطلاق هذه التسمية يستعيد القاس تسمية
شعراء الارض المحتلة ، لان الاسباب السياسية
الواجبة هي التي خلقت الظاهرة الاولى ، وبغض
ما يشكل الجنوب الجزء الاساسي من مساحة
الصراع تسلط الضوء اكثر على هذا الشعر
الجنوبي ولكن السؤال هل صلة الشعر بالجنوب
يدل على ان هذا الشعر مكرس للجنوب ام ان
شعراءه جغرافيا يحكم مسطع الراس من الجنوب ،
او يتوجه هذا الشعر للجنوب ، ما هو ملاحظ
ان الشعراء ودوا في الجنوب واتمنى لا يمت
بصلة بين هم الجنوب وقضيته في القصيدة من
الواقع العام ولكنهم لا يشككون مدرسة فنييا لاقابل
غلا شيء يجمع الياس لحود بمحظة عبود اذا هناك
منحني اخر في للناحية الفنية

حسن عبد الله :
لو حاولنا البحث في الشعر الجنوبي عن صفات
فنية تميز هذا الشعر عما يكتب في لبنان او في
المعالم العربي نفقا لا نجد خصائص فنية تميزه
كشعر جنوبي ، هذا الشعر يستفيد من تجربة
الشعر العربي ولا الفلسطيني خاصة ومن بعض
الشعراء الجنوبيين الذين سبقونا الجيل الجنوبي
الذي لم يسبق به احد (موسى زلبن ، احمد
صاي) هذا الجيل عنده صفات فنية جديدة
وجعل هومما جنوبية متميزة ، كلفح ضد الاقطاع
الشريفي الجنوب وقد طامح التفتك الايديولوجي
والاجتماعي وضد استغلال المسائل الدينية وخدمة
القطاع ، فلتفكر الجنوبي ليس حديثا ان جذوره
التاريخية ضاربة في العميد ان ظاهرة الشعر
الجنوبي خرواصة وليست وليدة هذه الساحة ،
لذا ٩٠٪ من شعراء لبنان جنوبيين ؟ هل المسألة
مسألة ام هناك خصائص على المستوى التكويني
والاجتماعي والسياسي لاستدرب نسبة الشعراء
الجنوبيين الكبيرة وقد استدرب المكس فالتفر
الاجتماعي التاريخي الذي لحصق بالجنوب -
والتهديد ببقاان الهوية - هذه الارضية وقدمتها
الشعر وكان ارد ، الانسان الجنوبي القالب امام
القندي والقصد ، يحمل اوزار الهم العربي
ولا يملك شيئا ، كالمواجهة بين عبود وطاردة
الشعر الجنوبي ليس ابتداءا للشعر
الفلسطيني . بل لاننا نعرف من تراث
الشعر المترم ، فنحن نتشابه مع كل
قوى الشمال في العالم .

من الملاحظ ان ادب الجنوب وبشكل
خاص شعر الجنوب هو امتداد طبيعي
لشعر الارض المحتلة - يحكم الملاقة
السياسة القائمة بين الفلسطينيين - ترى
ما هي نقاط الالتقاء والاختلاف بين شعر
الجنوب وشعر فلسطين ، والتي تمنح
لكل منهما خصوصيته الفنية والسياسية ؟

حسن عبد الله :
صحيح ان هناك جيرة تاريخية بين الجنوب
وفلسطين وعلى الصعيد الاجتماعي والثقافي
والسياسي وهذه الجيرة تحولت في الستينات الى
اخوة في الشمال ركوة في الدم في مواجهة شراسة
الاعتمادات الاسرائيلية على الجنوب الذي كان

ثقافة.. ومحافظة

الثقافة في صحيفة يومية لا يمكن أن تعني الأدب ، أو النقد ، أو حركة الشعر ، أو المسرح ، أو باختصار مجموع العناصر التي تشكل عالم الثقافة والفنون .

الحرر في صفحة ثقافية ، ليس مطلوباً منه أن يكون شاعراً ، أو قاصاً ، أو ناقدًا مسرحياً .. بل قد يكون المطلوب منه بالدرجة الأولى قدر من الوعي لهذه العناصر ، واستيعاب لخصائصها وتطبيقاتها .

وعى بمكانته من أبعاد وأدي فيها .. أو رصد لها .. أو عملية توثيق .

أن موضوع تأثير الصلحات الثقافية بقرائها .. أو عدم تأثيرها أمر يحتاج إلى نقاش جدي وطويل .. ومساحة فسيحة يمكن من خلالها استيعاب إجمالها أن نقاش الثقافة الإجمالية وهي ، طريقة التوجه لقارئ عادي في صفحة ثقافية .

لم يعد الكتاب ، لم تعد الصحيفة ، ولم يعد المسرح ، هي الوسائل الوحيدة للثقافة .. بل قد يكون هذه الوسائل أوجه مصدر للثقافة بالنسبة للإنسان عادي خاصة بعد انتشار التلفزيون ، والترانزستور ، الخبز العلمي ، الخبر الثقافي ، المسلسل التلفزيوني ، البرنامج الإذاعي ، الكتاب ، الخبر الطريف ، المسرح ، السينما .. تلك هي المؤثرات الحقيقية مجتمعاً في ثقافة إنسان ما . هناك إنسان يطالع كل ما يصدره العالم من صحف ومجلات .. وقدمه المطابع من منشورات .. ويستهلك التلفزيون من مواد .. أو يتبعه الإذاعة ، وإنسان لا يصل إلى بيته أو فريته كل شهرين صحيفة أو مجلة ، يابى صلتها الحقيقية مع العالم ، ومع الثقافة من خلال ما يقدمه جهاز صغير مزروع في شجرة ، أو زاوية بيت ، أو مزروع في كتفه أو يسهده .

مثل هذا الإنسان ، وعدده غير قليل ، هل هو مهم بالنسبة للمثقف عندما ، وبالنسبة للكتاب كائن من كان ، قاصاً ، أو كاتباً أدبياً ، أو صحفياً ؟

إذا كانت الإجابة بنعم ، فيجب أن نجد النظر بنوعية المادة الثقافية التي نقدمها له .

نعم ، أن نقدم له ثقافة مسطحة ، شاملة ، مملوءة بمعلومات .

أن نتمتع ليس أمينة فقط ، وإنما نعمل على أن نثر على ذاكرته ونفكره ثقافة تناسب مع قدراته .

أن ذلك ليس تافلاً ، وإنما واجباً . والذي يهمه مسرحيكية ، وإشعار الموت ، ومدرسة رينوار ، وطريقة فيليني في الإخراج ، وأنماط الشعر ، لا يمكن أن يكون مجموع قراء أو مستمعين أو مشاهدي وسائل الاتصال الجماهيري ، بل أن من يهمهم ذلك قد لا يشكلون إلا نسبة ضئيلة من هذا العدد .

هذا لا يعني إغفال مثل هذه الجوانب الثقافية ، ولكن أن تكون الثقافة في صفحاتنا ، أو براميجنا الإذاعية والتلفزيونية موجهة للتثقيف فقط فهذا أمر يتناقض مع الهدف الأول للثقافة نفسه وهو التوجه للناس بما يهمهم .

هل صحيح أن الإنسان ، ولكي يكون مثقفاً يجب عليه أن يخطب الذين يناقش معهم قبل يوم واحد .. ويجب أن يكون حديثه موزعاً « ما بين المهم للإنساني ، وشؤون المسرح ، والتفسير المعيق للحرز القلي بتأليف حقيقة ملتبسة بشيكاك التامل » ؟

هل صدقنا الثقافة .. أو نفلتنا الصلحة نستطيع جهوراً عربياً من القراء ؟

هذا هو السؤال المهم ، ومن خلال الإجابة عنه يمكن أن نعرف في أي موقع تواجد الثقافة .

مضيف حسون

الموسيقى والتراث

ثقافة موسيقية .. ومخزون !!

أيه تراثاً موسيقياً في إغنيات والأحاديث ؟

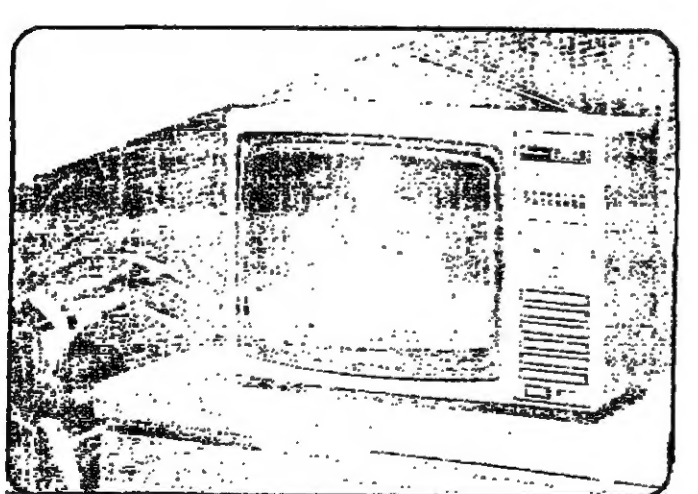


فلما نلحق حقاً من غياب اللحسن ، ويبدو أنه عرف ، بأن لتقريب .. أو للتقنية الجماعية ، تدخل كان استغناء لم تابع : بالقصيدة ، أو الموسيقى المسوقة . ما القصد ، هو أننا نملك تراثاً موسيقياً غنياً .. حاول بعض



قوات الحرد

إننا نعلم الفيدديو الكلاسيك !!



الفيديو .. اختراع جديد نبياً من الكاسيت وأجهزة التسجيل فلم يمش على اكتشافه سوى سنوات قليلة .. وهو يعني تسجيل الأحداث والبرامج الترفيهية والافلام والأغاني والاستعراضات والمهرجيات بالصوت والصورة في وقت واحد معاً وعلى شريط

إذا كان ربع القرن الذي مضى يمكن أن نطلق عليه عصر التلفزيون .. تماماً كما كان ربع القرن الذي سبقه هو عصر الراديو .. فإن السنوات القادمة وحتى نهاية هذا القرن سوف تكون

عصر الكاسيت والفيديو ! هذا ما جاء في دراسة مكثفة حول عصر الفيديو والكاسيت نشرت في مجلة (الدوحة) .

قالت الدراسة : أن الراديو بدأ يفقد مكانته بالتدريج .. وكذلك التلفزيون .. وسوف يستمر هذا الأمر كلما ازداد انتشار أجهزة التسجيل . وأشرطة الكاسيت ، وأجهزة الفيديو .

رغم أن الإحصائيات تشير إلى الزيادة الملحوظة في إنتاج أجهزة الراديو وزيادة توزيعها .. فإن الراديو بدأ يفقد بعضاً من بريقه في عالم اليوم . في عام ١٩٦٩ كان عدد أجهزة الراديو في العالم ٦٥٣ مليون جهاز . وقد ارتفع الرقم ليصل إلى ٩٢٢ مليون جهاز في عام ١٩٧٨ .

معنى ذلك .. أن تقيت الناس على حيازة الراديو لم يتغير بل ازداد ولكن الذي أصابه التغير هو أوقات الاستماع .. ودرجته .. وطريقته .

الرواية

يقروها بقفزة آلاف الرواية

ليشاهدوا بقفزة ملايين

أهمية الكتاب

للإذاعة والتلفزيون



يكثر الحديث عن السينما ، عن المسرح ، عن الشعر ، عن الأدب بوجه عام ، ونادرة هي المواضيع التي تناقش أهمية الكتاب للإذاعة والتلفزيون .. - الأستاذ - بالتحديد .

قبل كل شيء لابد من التأكيد على أن الأعداد التلفزيونية - أو الإذاعية مثله مثل كتلة السليدو - لا يمكن أن تكون إلا أداة مساعدة ، بمعنى أنه أصبح احتراماً يمارسه الشخصيات كشخصيات التلفزيون والإذاعة في كل أنحاء العالم من قلة منهم .

وعن الأعداد للإذاعة والتلفزيون يمكن أن نشأت عددا من الملاحظات : - أن الكتاب أو الكاتب ، ليس بالضرورة ممداً .. وقد يكون غير قادر على أعداد مادة الإذاعية التلفزيونية أو أذاعية لمعرفته بطريقة العمل فيها ، ولعدم ملامسته تجربة الأعداد بينما نجد أن العدد يمكن أن يكون قاصاً ، شاعراً ، ناقداً ، صحفياً .

لقد أصبح اعتماد التلفزيوني والإذاعي وكاتب السيناريو مستقلاً يتمتع أصحابها بمواصفات دقيقة تبدأ بهم طيبة العمل في وسائل الإذاعة أو الجماهيرية وتنتهي بحرفية في الكتابة لهذه الوسائل .

لأنه أن يكون العدد على درجة كبيرة من الثقافة تمكنه من استيعاب ما يقوم به عمله أولاً ، وإضافة أو حذف أو استبدال ما يراه ضرورياً بشرط ألا يكون ذلك على حساب النص الأصلي هذا فيما يتعلق بالأعمال الدرامية .

أن عدد البرامج المورس يختلف من عدد النصوص الأدبية في أعمال تلفزيونية درامية ، عدد البرامج ، يجب أن يوفر لهذه المهمة التام في طيعة العمل التلفزيوني .. وقدرته على إيجاد أشكال تلفزيونية جديدة ومطورة لبرامجه ، بالإضافة إلى القدرة على التحرك الميداني ، وريوناجات ، أحداث ، أفلام ، لقاءات ، بحيث يكون العدد قريباً جداً من مفهوم الصحفي التلفزيوني .

نحن نشكو من نقص في الكتاب للإذاعة والتلفزيون ورغم وجود عدد لا بأس به من الكتاب والكاتب يستطيعون أن يقدموا كلين الجهازين مادة على رجة كبيرة من الفتي ، غني في المواضيع والتجارب والأعمال الأدبية .

لكن ما يحدث ، أن عدداً من الكتاب والكاتب والمكثمين يتقنون العمل في الإذاعة والتلفزيون من زاوية نفع الكتابة لها خارج دائرة الإذاعة ، وحتى خارج دائرة الثقافة .

بمعنى أنهم يعتقدون بأن الأدبيات ركاب البرامج أو المسلسلات شيء آخر ، والحقيقة أيضاً ، أن هذه النظرة بدأت تزاد ، ثباتاً وبقية لديهم من خلال سيرة بعض المبدعين الثقافية وسيرة بعض البرامج الإذاعية والتلفزيونية .

هنا يمكن إضافة ملاحظة : - الكتاب للتلفزيون ليست سرا ، أو لقرا ، وإنما تحتاج إلى ممارسة جديرة ، وفهم ميداني لطبيعة العمل ، وهذه الممارسة يمكن أن يعقها تفصيل من الجهد ، وهيل من الجهد في حال رجع نفسه كطرف فيما يقدمه التلفزيون أو يقدمه الإذاعة على سبيل الفكر والثقافة .

أن معظم الأدباء والكتاب والمثقفين عندما يعملون في الصحافة وهم على هذا الأساس انبذوا صهيون

الحرد



الآراء في القرن ٢١

ثابت تبدل ألوانها بتأثير أشعة الشمس والأوميتور



كما يخبر ببالك ، ولكن الانترنت سيكون عاملاً فعالاً وسيطراً اختياراً لا سوف ترتديه . ويكن أن تقول لعقل الكتروني أو نسالة من نوع الثياب ، أو الألوان التي تتناسب حتى يخبرك على الفور .

أيها العزيز ، أن الإنطال والقياس يتجهان مع بقائهم ، وغصن ببالك ، واللون الكلي التي انجلبا مع لون بشرتك وزينها نضارة !!

كل هذه الأمور أيضاً ليست بذي بال ، إذا ما قورنت بما ستفعله التكنولوجيا . لقد قال العلماء : أن الثياب بعد نصف قرن يمكنها أن تتحول في لحظة واحدة إلى روعة صغيرة ، وسوف يكون بإمكان الإنسان أن يضع جميع ليله في حقيبة صغيرة لا وزن لها تقريباً ويخلها إلى حيث يريد . أنه عالم التكنولوجيا !!!

معلق يقول العلماء عن الآراء والثياب بعد عام ٢٠٠٠ ؟ كيف ستكون ؟ من أي المواد ستصنع ، ووفق أية حاجات ؟ في إحدى المجالات العلمية دراسة شبه متكاملة حول هذا الموضوع ، وهناك الكثير من الفرضيات ، وقد تكون مجرد تكهنات ، إلا أن الواضح مما جاء فيها أن التكنولوجيا ترغب حقاً في منافسة دور الأزياء !!

أن الإنسان يرتدي الثياب لكي يحصل أول كل شيء على البقاء ، وعلى هذا الأساس فإن ما ترتديه الآن يختلف باختلاف درجات الحرارة ، وبخلاف الطقس . لكن العلم يكره غير ذلك ، ويؤكد على أن الناس بعد أربعين أو خمسين عاماً سوف يرتدون الثياب كما في الصيف ثياباً بالغة الخفة ، ووقتاً سيكون قد تم اختراع نسجة عازلة خفيفة تستطيع أن تحقق موضوع الثياب بالغة الخفة هذه .

أن النسجة المذكورة تحتوي على الياف عولجت خصيصاً لكي تمتص أو تعكس أشعة الشمس ، وبالتالي درجات الحرارة ، وسوف تعمل الثياب كما لو كانت مظلة للحرارة . في الشتاء تزيد من الدفء ، وفي الصيف تخفف من حدة الحرارة . هناك نوع آخر من الثياب ، قد يكون أكثر التصاقاً بالتكنولوجيا ، وسوف يساعد الناس بعد عام ٢٠٠٠ على قدر برونه ، وسوف تصنع هذه الثياب بعبود من البلاستيك المتقدم الذي سيوفر حالة عزل كاملة للجسم ، وهذه الثياب يمكن ارتداؤها بطريقة من طرق التبخير ، وتزود بنفس الطريقة .

وبعد عام ... سوف تظهر ثياب معلقة ، لأن ألوانها ستغير وفقاً لرغبة من يرتديها ، تصورياً ذلك !! وهل يستطيع العلم أن يتدخل في الآراء إلى هذه الدرجة ؟

كل ذلك قد يكون عادياً ، وأن ترتدي ثياباً بالغة الخفة ، وأن ترتدي بدلاتاً مرادية فيظهر لك وأنت تشي أن تغير ألوانها إلى لون بني أو أزرق ، كل ذلك عادي آتياً ما عرفت شيئاً عن الثياب الإلكترونية .

قد لا تكون الثياب الإلكترونية

١٩٨٠ / ٥ / ٥

بمبدأ ، حيث يفسر
الطائر الجعش من حرس
بجانبه حيث يفسر التبع
الخبر من فؤده .. بمبدأ حيث
ترقى سيلة الفخ من أجل
الصغار الذين يألف الحياة ..
تولد تهره صغيرة ، تبحث عنكم
أيضا كتم .. يسمونها الفخية ،
أنها حوكم .. فليست الفخية
عنونكم جيدا في رومها .

ويأتي الحب من كل الدروب
محلا بالانغيات ..
هنا البلاد الملائات من النسي
وهنا صيدنا الجيلة ..
وهنا يبادر حلنا الاتي من المدن
البعيدة ..
رائعا حلو الجيلة

الى احبائنا ، شرطة المرور
البارحة كان عيد المرور العالي
كل عام وانتم بخير .. لكم المحبة
وطاقت الورد وانتم تكونون من
وتفكم وتتمتعكم النظام تصيد
الفرح .. لكم وللأطفال الذين
شارككم عيكم .

عمود التاسع



سيرة برية
لحرار نحن .. تقولها بقتة .. فليست الفخية
لي خيلة ، ونرفس ان قلب بنا الحافظة حتى
كلها حيلة على متق الاشياء :
لكن فواتين الحافظة تقول ان التفتان
مصاف :
ان تكون انت باللات جسا وجنية ..
مصاف :

جانب عظيم من شخصيتك يتبع بقواتين
(مقفل) من قبل ان تولد ، واسهل عليك ان
تغير وجه الكرة الأرضية من غير ان تترك
فان لم تترك فلتك وجيك حبست بصر من
سوء التكيف حتى تتعرف وجيك بالواقع
لكن عنيك وفهم فلتك .. الخ .
حتى البيئة التي تولد فيها والتي تكمل
ما بدأتها بالبيئة من بين تمت شخصيتك مختلفة
بذلك من حدة بعض الاستجابات الخفية او
مشرية لها ، هذه البيئة توجد فيها انت باللات
مصاف :

وحسب العيب الذي حرره جيران ونزعه عن
ليقود الصلابة متبيرا اياه الصبر الجيدة في
العلم لا يعود ذلك الا هو الآخر بغير الصلابة
بطريقة غير مباشرة :
فالمعامل التي ذكرت والتي تدخل في تكوين
شخصيتك ، تدخل في اختيارك الشخص
الغريب وفقا لمفاهيمك المكتسبة واستعدادك
الوالية :

ان بمقدور مودة مجربة تتوقع فوق خيط
رغم مجري هو الآخر ان تعلم حيلها الصبر
والثبات فيضلع لها صابرا خيطه المسحور
لسرها :

لا اتوي القبول بان على لزر ان يتحول لي
الكون وفوق ميثية صلبة سيدة تكلمت طريقه
مروية سلا .. لما فرت ان تعود لتتغير
حوالها أكثر شحولا ومعا ، يرى فيها نفسه
سمن ما عليها ، فما هو بمبدأ لزر صبر ومع
من السام بين ملايين الفيلسوف وعنه فيفسوف
يخفف قليلا من قلوبه في التفتب لبقعة التي
رفع فيها : ومنها ربما تصحلت الفطرة طسي
الوالية : طرفة ان تكون حذرة متريمية في كل
الارض وان تعيش روحنا في لا يصور التاريخ ،
وان نسج لتجرب كل الفيلسوف ان يخطا فلتها
تجربنا الخامسة : وكل من لا يتقن بان يتقن
في مسامحة .. ان تكون لنا الفطرة على نيتل
لحبات لم تقع لنا .. ان نسكن في فلتنا فلتنا
مثال لم تصرف اليها ، فلا بنا لتتوهم
بكت المعوية ونسج صيل جود الفطرة ونرى
جان دارك رؤى العين فلتها مودت فوق ارضنا
او كتنا حرجا فوق ارضنا وكنتوعلنا معا .



ثلاثون سنة في العذاب انتهت بالطلاق؟



البروفيسور « جون برينيس »
يدرس مادة الجيولوجيا في كلية « كينغز »
في لندن وقد تحمل هذا البروفيسور في
حياته ما لم يتحملها انسان اطلاقا ليس
في حقل التدريس ولكن في حقل الزوجة .
فقد عانى الامور من سلطة لسان
زوجته . وفترتها الدائمة و « النسي »
المواصل على كل كبيرة وصغيرة رغم
انه تزوجها في عام ١٩٤٦ واعتقد ان
فترة اكثر من ثلاثين سنة كافية لكي
يتفاهما ولكن ظنه خاب .. اخيرا
الزوجة من جانبها لا تكفي فقط باثارة
اعصاب زوجها وانما تلقي الحق دائما
على البروفيسور .
وقد يحدث أحيانا ان لا تحده طلبة
ايام تطول او تقصر حسب الظروف
وقد قضت له لائحة تضم اسماء
الاشخاص الذين لا تحبهم واجبرته على
قطع كل علاقة له معهم ، وبعد ان نفذ
ما طلب منه ظلت تتحدث عنهم بالسوء
في كل فرصة سانحة .. البروفيسور
وزوجته انجبا ولدين .. وكان على
البروفيسور ان يختار طريقا من طريقين
اما ان يظل على هذه الحالة ، واما ان



وهذا امر واقع - كل يطلب على هواه ..
اما مكاتب التاكسي التي تنقل الى المطار
فهي تلتزم بتسمية محددة وقد تحدث
أحيانا بعض التجاوزات .
الشركة السورية للنقل والتسويق
السياسي تلتزم بتسمية محددة من قبل
الدولة .. ذلك انها تابعة لوزارة
السياحة ..
والسائقون اصبحوا يعرفون مواعيد
اقلاع الطائرات ووصولها ولذلك فكثيرا
ما يحدث نوع من استغلال الموقف بالنسبة
للزبون الذي ربما اخرته ظروفه عن
موعد الذهاب الى المطار .
والدولة قد وفرت نقلا مريحا بياصات
النقل الداخلي التي تقف خلف مبنى
البريد وتبدأ بالانطلاق بدنا من الساعة
الخلفية صباحا بمعدل باس كل نصف
ساعة والاجرة ليرة سورية واحدة ونظام
العودة من المطار نفسه .
اما نقل المجموعات فيتم عن طريق
احدى الشركات الخاصة او الباصات
الخاصة او شركات القطاع المشترك ..
كيف تذهب الى المطار ؟ اقصد
باصات النقل الداخلي ولا شك ان الفرق
كبير بين ليرة واحدة وخمس وثلاثين
ليرة على اقل تعديل بطلبها اي سائق
تستوفيه .. سفرا سعيدا ووصولا
بالسلامة .

مطار دمشق الدولي ..
الاعلان اليومي عن وصول الطائرات
القادمة ، والمادرة ، الحقايب والامتعة
والسافرون ، الودعون ، والمستقبلين .
الطريق الجميلة من دمشق الى المطار
الزروعة بالشجر ، والمضاء ليلا .
واعلانات الترحيب بالقادمين والاباني
بسر سعيد .. بدأت تستقبل الوفدين
اليها مجموعات وافرادا فقد ، بسدا
الموسم السياحي عندنا ..
كيف تصل الى المطار ؟ هذا موضوع
اليوم ..
بالطبع لكي تذهب الى هناك فان عليك
ان تستقل واسطة نقل ما .. وهناك
معارف كثيرة في نوعية هذه المواصلات ،
وهناك معارف كثيرة في اسرار النقل
من وإلى المطار . وهناك تجاوزات
للمرء مختلفة : كل هذه الامور تقول
انه يجب ايجاد حلول سريعة وفورية
لهذه المشكلة ..
انت ذاهب الى المطار .. بقي على موعد
اقلاع طائرته ساعة تستوقف سيارة
تأله اذا كان بإمكانه الذهاب الى
المطار ، يقول لك فوراً .. تفعل وبكل
ادب يفتح لك الباب الخلفي لتضع
امتراك . اذا حدث وسالته كم يطلب فان
السر يتفاوت رغم ان التسعير محدد

يفضل
الطائر
ويفضل
منه

دورات لرواد الطلائع



خاص بالثروة :
تقيم فريدة مختصة طعن الايت في مطلع
الشهر القادم دورات خاصة لرواد الطلائع
على مستوى الفروع والفرق في مسكن البسيط
الساحلي لكافة الاختصاصات العلمية والادبية
والفنية ويستفيد من البرنامج تدريبات طسي
الاختصاص بالاعتماد على البرنامج التدريبي
السياسي ويستمر المسكر لمدة خمسة عشر يوما
وهو يقام في اطار تكريم لرواد الطلائع وتعبية
موظفيهم في مختلف المجالات وسيشارك في التدريب
عدد من خيرة الاختصاصيين من مربيين وقياد
وهنئين ويشتتر في المسكر حوالي ٥٠٠٠ راند
ورائدة من مختلف محافظات القطر .

برجيت: تنصع السيدات فقط

والرياسة وهذا ما يجعلني ابدو شابة ،
وانا لا اكل كثيرا ، فالمرأة بعد سن
الاربعين لا تستطيع التخلص من السمنة
الرائدة بسهولة . وانا اكبر واحب
كشابة . وحول قضيتها الكبرى ..
الفرق بالحجوات والدفاع عن الحيوانات
تقول ردا على سؤال صحفي : انسا
أرفض ان يقال انني اخذت على عاتقي
قضية الدفاع عن الحيوانات من اجل
القيام بتقليد جديدة .. لا اعتقد ان
الشهرة تنقصني حتى اكسبها من هذا
الطريق .. واحب ان اعترف هنا وريما
للمرة الاولى انني اقضي معظم اوقاتي
مع « مع الحيوانات » اساعن احب
الحيوانات اليها فتقول برجيت : انسا
لا افرق بين حيوان وآخر « حاولوا ان
تجربوا الحيوانات لمره واحدة ويصدق ..

برجيت باردو ، النجمة الفرنسية
المتألقة دائما ، ترفض ان تصنف
بالشيخة مهما طال بها العمر .
فهي تقول « طالما انني شابة القلب
فان عمري لا يهم ، ويريدني الرجال كما
كنت سابقا مع انني لا اختار ادوازي
كامراة في منتصف الاربعينات » وتضيف
في نصيحة لبات جنسها « ما زال شعري
طويلا ولكنني لم اعد شقراء ، فقد تركت
شعري ينمو بلونه الطبيعي الذي هو
مزيج من الاسفر والبي الفاتح وانا
لا استعمل الماكياج الثقيل بل اصنع
ماكياجا خفيفا حول العينين . اما احمر
الشفاه فانا اضعه للجمهور وافضل
الالوان اللامعة لان الالوان الحمراء تجعل
المرأة تبدو اكبر من سنها » وتقول
ايضا : لقد قضيت معظم حياتي في
النس ، ولكنني امارس الركض



بد صيفان

■ ماسة وعطاء الفنان لوي كيلي
عنون الكتاب الذي لله القاص صلاح
الدين محمد . ويتناول الكتاب - لوي
كيلي - منه ، حياته ، مأساته مع
دم كابل بالولاق - رسائل مخططات
بيانية ، شهادات قتلى وفنانيين عرب
واجانب ، مقارنات تحليلية - صور
شاملة .. لوحة ..
مرحله منه - مائل روما ١٩٢٤
١٩٥٧
- مرحلة روما ١٩٥٧ - ١٩٦١
- مرحلة مابعد روما ١٩٦١ - ١٩٦٥ .
الكلي كينما ١٩٦٦ - ١٩٦٧ : الانهار
الاول ١٩٦٧ - ١٩٧٢ : الفترة الذهبية
١٩٧٢ - ١٩٧٥ : التباين الثمينة ١٩٧٥
- ١٩٧٧ : الاغراق فاولت ١٩٧٨ .
وعبر هذا الكتاب الاول من نوعه
كدراسة شاملة وتصنيعة عن حياة
وعطاء فنان سوري معاصر . وسن
الخير بالكر ان القاصد كان مسن
الاصفاد الحميمين اليونان للقتال
الراجل وسبق ان قدم العديد من
الدراسات الصحفية والتاريخية عنه .



فرقة المسرح الجامعي ، لجامعة
تشرين ، بدأت بعرض مسرحية بعنوان
حكاية من الزمان - على خشبة
مسرح المركز الثقافي العربي .
وتعتبر المسرحية عمل تجربي يقوم
على التكاليف بشكل جماعي وقصته
المسرحية مستوحاة من واقع ميساء
الاذنية خلال فترة تاييه . ومما يكر
ان الفرقة قد تأسست عام ١٩٧٩ وهذا
هو العمل الاول لها .

■ ستقوم فرقة اتحاد عمال القنطرة
بعرض مسرحية - لعبة التباين -
من تأليف محمود دياب والمخرج : زينات
كندسي في المحال والانساست الانكليزية
ولقد بدأ من يوم غد الثلاثاء وكلفت
الفرقة قد قدمت المسرحية في المهرجان
الخامس للمسرح العمالي وثالث اعجاب
للجمهور .



ما عدا الدولة فهي الضام الوحيد في هذاالملة
ولكن سمد .

كان الاول من ايت عرس عشق الحقيقي ..
وبهذه المناسبة اريد ان اهنس بلان الزميل محمد
خير الوادي مدير البرامج في التلفزيون بالحكاية
التالية :

منذما قرر الرئيس الفرنسي الراحل مبيدو
خوض انتخابات الرئاسة الفرنسية لفرقة الثانية
استدعى مدير برامج التلفزيون الذي كان عضوا
في لجنة الانتخابية وقال له ركز جهده ليلة
الاخراج .. وفي ليلة الاخراج خصص التلفزيون
الفرنسي لاجل فيلم للسيرة واحلى الاقاصي
التي تتحدث عن التخلل والحب والامانة
والاطفال .. وقبل ان يغتم التلفزيون برامجه
تلك الليلة اطل للتع ليعود الجمهور بجولة
واحدة : انتخبوا مبيدو !

يعرض في التلفزيون مسلسل بعنوان « اريد
ان اعيش » شملت منه حلقتين وفقت منهما
على حكاية طبيب من اصل طبقي فقير يتزوج من
فتاة ثرية ويعلمها وكلها وسيل لا غاية حسب
مخاطباته . وهو بذلك ينفي عن حقه اراء
تلك الحقبة في سلم الترتيب الاجتماعي الطبي .
والفكرة بعد ذلك مطروقة ولكن الاناسيب
تباين .. د . د . لورنس طرق الفكرة ذاتها فيروايتها
« عشق اللبني » اذ اعلم طلاقة بين سلس
الخيل وبين صلبة القمر وما زال التناقضات
حتى الان في تفسير هذه الترميم فته تقول ان
لورنس اراد تصوير أوروبا المحترمة امام العالم
الجديد ، وغفائية قالت ان الطقات الكاذبة
تصل الى حقا عن طريق الجسد عن طريق حرية
الكتب عن طريق القوة ..
وفي رواية « بداية ونهاية » نجد الفكر تجري
على لسان البطل عندما يقول « ما اجميل ان ملك
هذه القلعة ينام فوق هذا القلعة . ليست شجرة
فحسب ولكنها قوة وهرة . اذا ركبنا ركبنا
بسرعا » .
وفي رواية « موسم الهجرة الى الشمال »
يقول البطل « ساحر افريقي عن طريق .. »
والرواية موجودة في الاسواق .



سياسة الخط التشدد ، وهذا يتم بدفع من
برجيتي ، ويقال هذا الخط سياسة الخط .
التي تلتها التي يتبعها الكونغرس . ولذا كانت
ادارة كارتر تولي الاهتمامات اهلها فالتفكير
اكثر نوما طبقيا حيث يكون نيتل للصالح الدولية
والقومية والوطنية بل وحتى المحلية ايضا .
وينتهي التقرير الى القول بان « الخارجية الامريكية
هي موضع اتهام بصورة خاصة من قبل
الدوائر السياسية المسددة لاسرائيل ، والواقع
ان الجدل بين مؤيدي التدخل العسكري الأمريكي
القطعي في الشرق الوسط ، وبين معارضي قد
بدأ ولكنه لم يتحول بعد الى سياسات » .
واتضح ان سياسة التدخل العسكري الأمريكي
في ايران من اتسارها وزير خارجية بريطانيا
الورد كارينغتون الذي عقب على عملة - لود - قائلا :
« لو نجحت هذه العملية لكان العالم صفق لها !! »
- التصادم بين القسوة التكتيكية والرفق الاستراتيجي
هكذا يخص للتفكير السبوعي ، الاخلاص الاخر
بين برجيتي وبين غلبي السبق استقلال من
وزارة الخارجية لتسبب مقارنات مفر جسد بين
وسائل الاسلام .
واذا كان برجيتي غداي بفهوم « التدخل
الامريكي » الذي نيتل انضل تمثيل في - التواتر
متعددة المرات - والذي نيتل السدات اول الدارة
من هذا المجهود ، فان سلبوس غلبي يرى انه
من اللائق ان يتم خرق المواقف بالاسلوب الدبلوماسي
ثم جر الاخيرين الى المشاركة في انشاد القرار .

Force without war : U.S. armed forces
as apolitical instrument (The Brothings
Institution 1978) .

قوة بلا حرب : القوات المسلحة الامريكية
كداة سياسية - دراسة اخرى لاجراء المؤسسة
بروكينغز كل من باري وليمسان وستيفن كابلان
وقام الباحثان بفحص ٢١٥ حدثا تمت فيها
الولايات المتحدة الى تحقيق هدف في العالم عن
طريق التهديد باستخدام القوة العسكرية وكان
الاستنتاج الرئيسي لهذه الدراسة هو ان -
التهديدات الامريكية باستخدام القوة العسكرية لها
صلة بالتطورات السياسية الداخلية اكثر مما لها
صلة بالتطورات الدولية لكان القومي للولايات
المتحدة .

ويضيف البحث - وفي ظل ظروف العودة الى
قيم الفسيدات ، والزيادة قوة الجناح الديني ،
يستطيع المرء ان يتكهن بأنه سيصل الى المشور
بصورة اكثر تكرارا على حوالت دولية لتبرير
التهديدات الامريكية باستخدام القوة . ومما كانت
فيها العسكرية المشكوك بها فان جولة جديدة من
الحروب الامريكية تبدو مؤكدة ، الا اذا نفى الوضع
السياسي في الداخل . - - -
Crisis of Governability

- أزمة في الحكومة - اخر تقرير نشرته
جلمة نيويورك . يقول هذا التقرير : - ان عجز
الولايات المتحدة عن التدخل في اتنولا وتايويبا
واقغانستان وايران محاولة عكس التيار وتقلب
الوجه لصالحها هو مؤشر على عجز وازمة فسي
الحكومة ، وهذا العجز ينذر بالخطر لانه يحدث
في مرحلة دولية طابعا القدرة الاقتصادية والتفخم
وامكان نشوء ركود اقتصادي ذي لجل طويل -
ثم يضيف التقرير : - ولعل المثل الاخفصل
لهذا العجز والازمة في الحكومة كان خلال احداث
ايران عندما امر الرئيس كارتر بتحرك وحدات من
السطول السابع الى المحيط الهندي قرب ايران
ثم صدرت الاوامر على تلك القوة لكي تدور وتدور
الى الشرق الاقصى -
وعن الخلاف بين ادارة كارتر والكونغرس يقول
التقرير : ويجري التمييز عن أزمة الحكومة
كللك في القراع بين ادارة كارتر وبين الكونغرس .
اذ ان الامور تدل على انه لكارتر سياسة فسي